



المدفأ

سياسية عربية
كل الحقيقة للجماهير

AL HADAF — SAT. 8-6-1974 — No 256 — VOL. : 5

الست ٨ حزيران ١٩٧٤ — العدد ٢٥٦ — السنة الخامسة — النين ٢٥ قرشاً



لا سلم إلا بعودة
فلسطين لشعبها

أصدرها عام ١٩٦٩
عسان كنفاني
السيد السؤل
أحمد ابوزباد
السيد العنتي
محمود داوري

لبنان

Table with 2 columns: Country and Value. Includes Lebanon, Syria, Jordan, Iraq, Kuwait, Oman, Saudi Arabia, Yemen, and Arab World.

الاختراكات

في لبنان وسوريا و...
والأمن ٢٥ ل.ل - للمؤنسات
والدوائر الرسمية ٥٠ ل.ل -
للطلاب والمعلمين والمعلمين
١٥ ل.ل - في العراق -
الكوت والخليج - المؤنسات
- اليمن - السودان - ليبيا
- تونس الجزائر - المغرب
- هولندا - للمؤنسات والدوائر
الرسمية ١٠ ل.ل - للطلاب
والمعلمين والمعلمين ٤٠ ل.ل -
عند ٥ دولارات - فرنسا -
الولايات المتحدة - كندا -
اليابان - باكستان - الصين
- ايران ٢٢ دولار او ٨٥ ل.ل
- اورنسا العربية والفرنسية
٢٥ دولار او ٦٠ ل.ل - أمريكا
الجنوبية ٤٠ دولار او ١٠٥ ل.ل

الاستاذان يرفع مقترحات
أو هدايا مصرية ويرسل
باسم مجلة الهدى

المكاتب
بيروت - لبنان
صكوريش المزرعة
ملك كامل عبدالله مرزوق
AL - HADAF
TEL: 309230
P.O. Box 212
BEIRUT - LEBANON
Saturday 8-6-1974
No. 256 - Vol. : 5



تحية وبعد

من كل مكان
رفض
وعهده
وتحيات

طلاب فلسطين في اسبانيا
يرفضون المؤامرات
الاستعمارية

عاشه الخامس عشر من
اسار صدر الاتحاد العام لفلسطين في اسبانيا جاء
فيه :
١ - رفض جمع الطول
الاسلاميه الصهيونية التي
فرار القسم الى مؤامراته
حيث ان هذا المؤامرات هو
الطريق لتصفية القضية
والتوجه الفلسطيني والناسي
حركة التحرر العربية .
٢ - ضرورة الوحدة الوطنية
ضمن منظمة التحرير
الفلسطينية من جميع فصائل
المقاومة الفلسطينية .
٣ - ضرورة استمرار العمل
في ابي نوارنا ، وندس القوى
الرجحة التي تحاول النيل من
هذه التوجه .
٤ - تؤكد ضرورة تصعيد
العمليات العسكرية ضد العدو
الصهيوني والعدوي لصالح
الاسرائيلية والمنظمة .

من الجالية في سانتو اتولو

الاج ابو عمار .. الاخوة
قيادة الثورة ..
ان ما صدور اليوم والساحة
الفلسطينية من تراجع على خط
الثورة العربية والاسرائيلية
السلاح الفلسطيني وحز
الفلسطينيين متلبين ثورتهم
لحضور « مؤنسات جنيف
الاسلاميه » بدعونا لانطالبكم
بالامانة اللغاة على عاتقكم بالمسك
بالثورة والسلاح ، حيث سدون
هدس الامرن لن يسود

انصار الجبهة في البرازيل
يرفضون الحلول
الاسلاميه

اصار الجبهة التمه لتحرير
فلسطين و الدوغيراصدي
بعض برساله نحوها فيها
صعود الجبهة التمهوهوهها
الرافعي لكل الطول
الاسلاميه والصهيونية . كما
وجوا بقوله شهداء « الخالصه »
و « برتضا » الذين كيوانالم
رفصهم الواضح والصرح
لكل الطول الاسلاميه
والانهراسه
هذا وحاه في الرساله
« انا هنا و انا هنا »
اذ رفض انه حلول جزئيه
اسلاميه ، ورفض وشده
مؤنسات جنيف ، طالكم بالرفض
والصمود والصدى للمؤامراته
والخيانة « واكدوا برسائهم
رفصهم للمؤنسات جنيف ونددوا
بالسلم مع الصهيونه والاعراف
بدوله المعاصات .

الاتحادات والجمعيات في
غرتوبيل

في سان للاحادات والجمعيات
التناسه في غرتوبيل طالبوا
بوقف عمليات الاصحاصوالمصدى
للغوى الوطنيه والعدمية في

مصر العربية ، واسكروا
شده حمله الامتالالواسعه
للمعالمس . وقد حاه وساهم
منانده الدول الوطنيه وحركه
التحرر الوطني العربيه المصدى
لنظام السادات ومخالفه برسط
مصر والامه العربيه معقله
الاسرائيليه الاتريكه والمنظفه .
كما طالب السان بالصدى
للمؤامراته ورفض الاسلام
والخوع والاسمرار في الثورة
والتحرير .

الطلبة العرب في
كالفورنسا

الطلبة المضمون العرب في
سكون - كالفورنسا - في سان
لهم رفضهم القاطع للمؤنسات
جنت الدوله الفلسطينيه الهزله
المصرجه . وطالب منظفه
التحرر الفلسطينيه باعلان
رفضها وكذلك باقي المنظمات
والحركات الوطنيه بحددهموهها
الواضح والصرح .
كما استنكر البيان الفنزوا
الاراضي البرطاني الاراضي
لعمان وادان سكوت الاطيه
العربيه على ذلك .
واعلموا في ساهم ان الكفاح
المسلح والمصاله الطويل هو
الطريق الوحيد للتحرير
الكامل ، وان الاعراف والتواضي
والسلام مع اسرائيل هو
اسلام وخاذل وخاسه .
وحاه السان اطال الجبهه
التشميه لتحرر عبرالخليج
العربي وطالب حكومه اليمن
الحويه برفض الواسطه
العربيه المراد منها اعاق حركه
الثوره في عمان والخليج العربي .
وحاه البيان قوى الرفض
الفلسطينيه والعربيه المؤنسات
جنت الاسلاميه وكافه
السواس .

حددت الجبهة الشعبية لتحرير
فلسطين موقفا تاريخيا واضحا من
النسوية التي تحاول الامبرياله
والصهيونيه مرضها على جماهيرنا
مستوعبه النتائج المدمره لنيل هذه
النسويه وما سنفرزه من سنطرة
امبرياله على المنطقه العربيه من ناحيه
وانتكاسه لحركه التحرر العربيه من
ناحيه اخرى .

هذا هو الحد الأدنى الذي توافق عليه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الموقف الوطني الذي لا يساوم التوجه الجاد لضرب الامبريالية والصهيونية الالتحام بحركة التحرر العرقي

« اتفاق النقاط العشر » وذهب البعض
في عملية ابتزاز رخصية الى حد القول ان
نقاط الاتفاق هذه كنيها الامن العام
للجبهة الشعبية بخط بد .
ان محاولات مفضوحة من هذا النوع
لا يمكن ان تمر على جماهيرنا او ان
ينيل تفكيرها . كما انها لا يمكن ان
ينيل المخلصين من اعضاء المجلس
الوطني . ان ما نقوله الجبهة الشعبية
داخل الاحتمالات المغلقة هو ما نقوله
للجماهير الفلسطينيه ، وخط الصراحة
مع الجماهير خط اقتنعت به الجبهة
وعودت جماهيرها عليه وليست هي
التي نخشى هذا الخط بل ربما قنادات
اخرى لان لديها ما نخشى ان تطلع
الجماهير عليه .

ورغم محاولات عديدة لتشويه موقف
الجبهة الشعبية التاريخيه
هكذا ونضالهمسا من اجل
نتيجه كهوقف موحده للثورة الفلسطينيه
او رغم الحصار الاعلامي والظوق الذي
ضربه اجهزة الاعلام الرسمية والاجنبية
رغم كل هذا بقي موقف الجبهة واضحا
في اذهان الجماهير نتجه النحام الجبهة
بها وقنادتها لها على الطريق الواضح
والسلم .
ولقد شهدت المنطقه خلال فترة انعقاد
المجلس الوطني الفلسطيني محاولات
بائسة للانجاز والاستزاق مما سمي
« اتفاق النقاط العشر » وذهب البعض
في عملية ابتزاز رخصية الى حد القول ان
نقاط الاتفاق هذه كنيها الامن العام
للجبهة الشعبية بخط بد .
ان محاولات مفضوحة من هذا النوع
لا يمكن ان تمر على جماهيرنا او ان
ينيل تفكيرها . كما انها لا يمكن ان
ينيل المخلصين من اعضاء المجلس
الوطني . ان ما نقوله الجبهة الشعبية
داخل الاحتمالات المغلقة هو ما نقوله
للجماهير الفلسطينيه ، وخط الصراحة
مع الجماهير خط اقتنعت به الجبهة
وعودت جماهيرها عليه وليست هي
التي نخشى هذا الخط بل ربما قنادات
اخرى لان لديها ما نخشى ان تطلع
الجماهير عليه .

رخصي مثل هذا التوجه .
فلقد طرحت الجبهة الشعبية على
لسان اجنبيا العام موقفا وتحليلها للوضع
بكل صدق تماما كما طرحته امام
الجماهير على لسان الامين العام
وغيره من قيادات الجبهة .
فالجبهة تعلن ان برنامج حد انسي
تتفق عليه فصائل المقاومة كاساسي
للوحدة الوطنيه لا بد وان يخلف عن
برنامج الجبهة الشعبية الذاتي . الا ان
هذه الحقيقه لا يمكن ان تكون على حساب
الموقف الوطني فاي برنامج تقبل به
الاجنبى المقبول لدى الجبهة الشعبية هو
لكامه الفصائل هو برنامج قائم على
اساسي وطني .

والان وبعد ايام من النقاش
المستفيض داخل المجلس الوطني
يطرح السؤال ما هو الحد الانسي الذي
للامام .
وما مشاركة الامن العام للجبهة
التشميه في اجتماعات القمه الفلسطينيه
الا يجسدا لخجاس الجبهة ونشورها
بالمسؤوليه تجاه وحده الشعب
الفلسطيني .
الموقف الوطني يعني :
* موقف سياسي واضح يرفض
النسويه التي تحاول الامبرياله
والصهيونيه والرجعيه فرضها على

جماهيرنا العربيه والفلسطينيه .
* موقف سياسي واضح يرفض
التفاوض مع العدو في ظل ميزان قوى
واضح احتلاله لصالح العدو .
* موقف سياسي واضح ينص على
الاستمرار في الكفاح المسلح . من اجل
تحرير فلسطين .
* موقف سياسي واضح حول
ضرورة الالتحام مع حركة التحرر العربي
ومشاركتها لواجهه الهجمة الامبرياله
التي تستهدف الوطن العربي .
* موقف سياسي واضح حول
ضرورة التعاون مع القوى التقدميه في
العالم .
* وبعد برنامج عمل باخذ بعين الاعتبار
الظروف التي تمر بها الان حركة التحرر
العربي عامه وحركه المقاومة خاصه .
ومثل هذا البرنامج لا بد ان يتضمن توجه
الثوره العربيه لضرب مصالح الامبرياله
في الوطن العربي وضرب مفاصل العدو
الصهيوني على ارض فلسطين المحتلة .
ان الوقفه التاريخيه امام هذه النقاط
لا شك سنسجل وعى المجلس الوطني
لطبيعة الهجمة الامبرياله على وطننا
العربي وطبيعة العدو الصهيوني الحاكم
على ارض فلسطين ووضوح رؤسيه
لكفسه الارتفاع بمسوى نضال حركة
التحرر العربي .



بعد أن اصطدمت محاولات البعض لاستئجار المجلس الوطني ، بشكل أو بآخر ، إلى اتخاذ موقف يتبع لجنه التنفيذية الذهاب الى خيف .. بعد ان اصطلحت هذه المحاولات بصمود وصلابة الموقف الثوري الفلسطيني داخل المجلس كما عبرت عنه الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وجبهة التحرير العربية والجبهة الشعبية - القيادة العامة - وجبهة النضال الشعبي ومئات من المنظمات الاخرى بسا فيهم يسار حركة فتح ، وعدد كبير من المستقلين .. بعد ذلك بدأت محاولات جديدة لتتبع موقف المجلس من مسألة حضور مؤتمر جنيف ، وذلك بالدعوة لتحويل بحث هذا الموضوع الى دورة قادمة (استثنائية) تمعد عندما توجه الدعوة لحضور مؤتمر جنيف رسميا ..

القوى الثورية الفلسطينية داخل المجلس الوطني تتصدى لمحاولات استئجار المقاومة الى التسوية

تفاصيل مناقشات المجلس لتقرير اللجنة التنفيذية

وقال ايضا ان الاقلية العربية استنادت من حرب تشرين بحث اصحمت نتجت عن موضوع التسوية والتمارض في مؤسرات السلام بكسل صراحة . كما ان دول النضال الرجعية استنادت من دورها لتفكيك النضال منها وبين الجماهير . اما على الصعيد الفلسطيني فقد ظهر انجازا بعد العرب :

الاول : يرى ان التسوية تصورية وان القوى الساعية اليها تطلب وجود طرف فلسطيني شرعي منها وبالذات حركة المقاومة ، لندوسها والخلص منها كعادة معمر في المنطفة ، وهذا الطرف يرى انه من الضروري ايجاد برنامج مصمم مع التسوية .

والثاني : يقول ان هناك شكلان للتسوية : شكل امبريالي صهيوني رخيص ، وشكل سورياتي عربي ..

وإذا كان لا بد من ايجاد وحدة بين المؤقتين فان ما ظهر من التسوية حتى الان يؤكد صحتها الامبريالية ، وبالتالي مناهة امكانية التوصل الى برنامج موحد لقومها .. وليس للاعبان الى حيف .

وهذا البرنامج لا بد له من ان يكون واضحا لا يسرعه ولا يجلد الانسحاب .. اذ لا بد من تحديد موقف واضح من القرار ٢٤٢ ومن التمارض ومؤثر جنيف والسلطة الوطنية ولا بد من تحديد وسائل النضال .

اما من الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني فليس هناك حقوق مشروعة وحقوق ليس بحقوقنا ، ولا يجوز ان نقبلها بشكلها الحاضر ، وبعد فقط ان نصلح كاساس للنحت .

بعد بهجت ابو غربية تحدث فاضل زيدان (مستقل) فقال ان النقاط العشر تتعامل قضية التحرير . ونسأل ابن ستون السلطة الوطنية وعلى اية ارض .. وقال ان هذا الموضوع لا يجوز الجثت به الا ..

ثم تحدث الزريق ابو علي مصطفى (الجبهة الشعبية) فطرح وجهة نظر الجبهة مؤكدا على اهمية هذه الدورة لانها تواجه طرفا سياسيا حديدا بعد حرب تشرين . وركز على ضرورة عدم الفصل بين مقدمات تلك الحرب وبين نتائجها ..

وقد اشار الى ان الثورة قد صمدت واستمرت رغم كل الصعوبات والمؤامرات التي تعرفت لها ، وأشار الى انها لم تصل بعد الى المرحلة تحرير الارض كلها ، تكتمت من نضال الشعب الفلسطيني من اجل تحرير وطنه .

وأشار الى انها كانت المحرك للحالة الثورية ، في المنطقة بعد فشل كل المؤسسات السياسية قبل حزيران .

وأشار ايضا الى ان المقاومة الفلسطينية لم تواجه مشاريع التسوية للمرة الاولى وقد أكد البرنامج السياسي الذي وضع قبل حروب تشرين الى ان محاولات التسوية كانت موجودة دائما امام الثورة .

وطالب بضرورة النضال من اجل احياء التسوية ، وان اول خطوة نضالية على طريق تحقيق هذا الهدف هو الامتناع عن المشاركة فيها . وركز على ضرورة رفض مؤتمر جنيف ، وكذلك رفض القرار ٢٤٢ بجمع بنوده وليس فقط له .

بتعامل في احدى مقارنه مع مسألة الشعب الفلسطيني كمنظمة لاجئين .

كما تحدث الزريق ابو علي عن وجود عقبات امام التسوية منها التباين بين المؤقتين الدوقائي والامبريكي .

النقاط العشر لا تعطي الضمان بان قناتنا في المستقبل ان نواجه الوضع الصعب الذي واجهته بعد حرب اكتوبر مباشرة .

وتحدث احمد حنفي الحناتي فقال ان القضية بالنسبة لنا هي تحرير كل ارضنا والمستقل معنا ، والهدف هو التحرير لكن بلوغه لا يمكن ان ياتي الا على درجات والحديث عن فلسطين الديمقراطية لا بد وان يتمثل لنسفي جوابا عن المشكلة اليهودية التي لم تكن سببا في وجودها .

اما عن المشاركة في مؤتمر جنيف فقال : ان هناك نجحنا في طرح الموضوع وقد على اننا يجب الا نتردد بالكيان الصهيوني .

وتحدث ايضا عبد الجواد صالح فقال : يجب ان نتعامل من اجل « السلطة الوطنية الديمقراطية في الارض المحتلة » وهي ليست معروضة علنا على طين من غف .

كما طرح اهمية التوجه الى العمل في داخل الارض المحتلة . اما عن النقاط العشر فقال : انها هي المعبرة عن وجهة نظر جماهير الارض المحتلة .

اما بهجت ابو غربية فقد ناقش النقاط الواردة في التبريس السياسي ، واعتبر ان التقرير يناسي كثيرا من النقاط الهامة . وطالب بتحديد ماهية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ، كما طالب بالعودة الى التطلعات الاولى للثورة الفلسطينية وبالتصدي للتسوية من اجل احيائها .

اما عن ميزان القوى فقال انه تحول لصالحنا بسبب الصراع وان استمرار الصراع بالناسي هو الذي سوف يمتدنا من ان نصل هذا التغيير الى مضاء ، وبالتالي فان مصطلحا تكين قسي استمرار الصراع وليس في نهجته . لان مساهم حتى الان غير كاف للحصول على هدف مرحلي دون المساس بالهدف الجيد .

اما عن النقاط العشر فقال انها تضع ضمن اطار التسوية مما سيؤدي الى التفرست

ومن الواضح ان هذه المحاولات الجديدة تسنن الى تجنب ان يفرج المجلس الوطني العالي بقرار يلزم بعدم المشاركة في مؤتمر جنيف ، وعلى اهل ان تكون الاجور اسهل في الدورة القادمة ، امتدادا على تطورات الوضع العربي والفلسطيني .

وقد تصدت القوى الثورية الفلسطينية داخل المجلس لهذه المحاولات الجديدة وضحت برامجها ، وطالبت بوجوب ان ينفذ المجلس خلال دورته الحالية موقفا ثوريا واضحا من هذا الموضوع .

وكان من ابرز اللين تحذيرا في هذا الاتجاه بصحدين لمحاولات التبعيد الجديدة الرغبتان ابو علي مصطفى وابو ماهر من الجبهة الشعبية ، وقد ركزا في توضيحها على اطروحات التبعيد التي خرج بها المخطط للمشاركة في التسوية ، وكذا على مدى ما نقلته جماهيرنا الفلسطينية العربية السورية ومئاتها . كما طالب بضرورة تجنب اتفاده اكثر من مرة .. واوضحا مدى خطورة الا بفرج المجلس في دورته هذه بوقف ثوري واضح ، ومدى ما يمكنه هذا على الوضع الجماهيري من شتت وبلبة .. في الوقت الذي يحتاج منه الثورة الى اقصى ما يمكن من الاتفاف الجماهيري لتتكميل من التصدي لخطوات المرحلة الراهنة .

وقد اكاد ان نبيح الموقف في الدورة الحالية ، هو تاجيل اقرار المجلس الوطني وعية تعجيل تصدوره على ارادة الجماهير وطلقاتها .

وفيما يلي عرض مفصل للمناقشة التي دارت حول البيان السياسي للجنة التنفيذية :

بعد ان تلا ابو اللطف البيان السياسي كان اول المتحدثين ياروق الحسيني (مستقل) وقد طرح مجموعة من التساؤلات ، كان من أبرزها طرح احتمالات فشل التسوية للسليار . وقد تسائل عما اعدت قيادة منظمة التحرير لواجهة هذا الاحتمال .

● اما ناهي علوش (فتح) فقال ان هناك محاولات لغرض تسوية ، قبل نرفضها ام نشارك فيها ؟

وتحدث عن التقرير السياسي فقال ان هذا التقرير لم يناقش الاوضاع الفلسطينية والدولة العربية ولم يشر الى ما تريدة بعض الاقلية العربية ولا ما تريدة الامبريالية . وما ندنسا لا نعرف هذا كله فلا يمكن ان نعرف ماذا يريد . ثم تحدث عن «الرحلة» فقال لمسأدا تقصر هذه الرحلة على فترة والضعة الغربية ؟ ورد على ذلك بقوله اذا كان موضوع «الرحلة» النضال هو قرار مجلس الامن بهذا الموضوع اخر لمرحلة النضال . انه المشاركة في التسوية . التي هي تسوية امبريالية تصورية .

اما حقوق الشعب الفلسطيني فهي في ان يضم سلطته فوق ارضه كلها ، ثم سخر من المحاولات التي تبني وجه الامبريالية الامريكية وبمخسجر ، ونسائل هل يمكن ان يتم التحرير بالتامش مع الامبريالية التي لا تحاول فقط ضرب الثورة الفلسطينية وانما ايضا كل القضية العربية ؟ وبعد ذلك ركز على النقاط التالية :

١ - التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني .

٢ - رفض القرار ٢٤٢ ورفض قرار التقسيم .

٣ - رفض اي اساموم او تفاوض مع العدو .

٤ - ليس هناك حقوق ورائحة وحقسبول تاريخية ، واستخدام هذا الاصطلاح يهدف الى تصفية الحقوق الوطنية .

٥ - التقرير لا يحدد موقفا من النضال الارثي الذي يجب النضال من اجل استقلته واقامة حكم وطني ديمقراطي على اقطانه .

٦ - التسوية الراهنة تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية . ولا يمكن ان نقبل بها .

٧ - ان نهاية الصراع لا يمكن ان تأتي بغير انتهاء الوجود الصهيوني فوق الارض الفلسطينية .

٨ - ان شجينا قلم بالمعبد من الثورات ، وهي لو انخرت هذه القيادة فان ثورات اخرى منطل تشتمل .

٩ - الصهيونية تعيش حالة من التخيبط وعلنا ان نزيد الصراع لا ان نوقفه . ثم تسائل هل نستطيع ذلك ؟ واجاب نعم نستطيع وذلك :-

١ - التمسك بالميثاق الوطني .

ب - اعادة تنظيم قواتنا بما يكفل لتضالها الاستمرار والتصاعد .

٥ - ان نضع برنامجا حديدا لاستقاط النضال الارثي .

د - ان نحافظ على استقلالية ارادة الثورة القائمة فقط من ارادة جماهيرنا .

تحدث فاضل الحديب ، رئيس مكتب منظمة التحرير في بيروت ، وكان من اكثر المتحدثين للمشاركة على الجبهتين العربية السورية ، ولشبكة بقاء امكانية تحرير فلسطين ، وما قاله ان مهمة التحرير التاكيد هي مهمة عربية قومية .. والثورة الفلسطينية ليست اداة التحرير وانما اداة تصعيد على طريق التحرير . وعلنه فلا يجب ان يكون الصراع الفلسطيني العربي - الاسرائيلي محصورا في الطرف الفلسطيني وحده . واراد قائلا اننا الان اما وضع جديد ، ومن الضروري ان نتسائل كيف سنعامل معه . ورد اكد تقته الاطلاق بقيادة المنظمة وطالب علنا بالذهاب الى حيف ، بدورا ذلك بانته من اجل ان نسمع العالم ما يريد !! (وكان العالم لا يسعنا الا من خلال المؤتمرات ، ما نرى كم هي المؤتمرات التي عرض فيها ما نريد ، ولم يصح اليها العالم) ..

ثم عقب ياروق الحسيني دعسا محمدا الى حشد كل الطاقات الفلسطينية من اجل مواجهة الحديب المصري .

بعد ذلك تحدث الدكتور يوسف صالح ، فقال ان رفض القرار ٢٤٢ مجرد كونه مناهض مع القضية الفلسطينية كمنظمة لاجئين ، هو انحراف ، وبغافل من حقيقه ان هذا القرار ينقض بالاشفاقه لذلك ، الاعتراف بالكيان الاسرائيلي وضمان اياه وحدوده وانهار اى حالة نزاع معه .

وبعد ذلك تحدث الدكتور رفعت عودة فرفض النقاط العشر جيله وتصلنا ونسائل عما هو المقصود من عبارة « كل الواسط » .. ثم ما هو مفهوم الارض التي مستحسب عنها اسرائيل؟ وما هو نين ذلك الانسحاب ؟

يا جماهيرنا الصامدة:
تتخطى، تسأحي،
قاتلعي من أجل
استمرار الثورة

قرارات واضحة وحاسمة .

اما عن التسوية السياسية ، فقال انها لتحل مشكلة الشعب الفلسطيني بل نصفي قضيه .. وما يسونوه - « السلطة الوطنية » سيكون نته الاعتراف القانوني والعمل بوجود اسرائيل كما تسائل ، هل سيكون مردود المشاركة في التسوية معادلا للكملة ؟

اما الحديث عن الرحلة ، ما هو الا حديث لاذع ان المشاركة في التسوية لن تكون قسي المخطات الحالية - بانه ولادة ثورية جديدة . وفي الختام دعا الى ما يلي :

١ - النضال من اجل اشغال التسوية ، وليس الدخول والمشاركة في صنع قرار التسوية .

٢ - ستياكة النحر الذي يجب ان يأخذ معنى الانتصار .

١ - قدومنا على تصعيد النضال .

ب - ان موقف الامبريالية لم يتبدل من قسبينا مطلقا .. وما يقال عن هذا الموضوع ما هو الا خنجر .

٥ - ان الموقف الاسرائيلي لم يتبدل ايضا ، وسوف بعد المدد الكرة من اجل تصحيح ما ظهر لديه من اخطاء .

١ - لا بد من تصعيد الكفاح المسلح .

٢ - اسماح العالم صوتنا يكون من خلال نورنا ، وننساننا من اجل ازالة هذا الجسم الغريب من وطننا .

الجبهة العربية
لقوى الثورة
طريق للوقوف
بوجه جبهة الرجعية
والمستأجرين

٣ - الاصرار على قومية الحركة .

٤ - الاصرار على حبيبة واضحة لرفض المشاركة في التسوية ، والتأكد من القسور الفلسطينية على ان وجود اسرائيل يعني نفس وجود فلسطين .

٥ - ان الوحدة الاديبة للثورة والجماهير هي الاساس في تحديد الطريق وحتى النتائج .

● هاتي الحسن بدأ حديثه بالقول ان وجود طريقين في المقاومة هو في اساسه وجود طريق مغتال .. وطرف بمشائم ...

اما عن حرب تشرين فقال ان المقاومة تواجه ظروفا موضوعية وظروفا ذاتية ، بالنسبة للظروف الموضوعية لسنا في لحظة قاترين بها على تحديد الهدف ، ولا الاسلوب ، ولا يجوز ان نهسل الحضرات . والامان سان الاستعمار نمر من ورق يجب ان يولد الامان بان هذه الحضرات هي من مصطلحا .

ثم خلس الى القول : ان الوقوف على الارض هو مبدا من مبادئ الانتصار .

في صالح الامة العربية ، واراد قائلا :

١ - لا بد من تحديد موقف من حيف .

٢ - هناك مشروع سلطة في الضمة الغربية ، والموقف الامبريكي هو ان تكون هذه السلطة رجعية كما يستهدف من نبت النظام الارثي وانها المقاومة في لبنان .

٨ - على المنظمة ان تعود الى المجلس الوطني القائم عند محاولتها اتخاذ القرار .

السلطة الرجعية التي تسمى لها الامبريالية لحماية النظام الرجعي الارثي الذي هو اسرائيل الداهل ..

وبالنسبة لهدف نصفي المقاومة في لبنان فقال ان التحالف الفلسطيني - السوري كحل بيان بعض ظروف تواجد المقاومة في لبنان .

● عصام عبد اللطيف (من الديمقراطية) حدد موقفه بانه يرتكز على الدعوة للتحامل مع الواقع الجديد ، وضرورة الدخول في حلقة الصراع السياسي والتعامل معها . هذا وقد انسحب الملب اعفاء المجلس عندما بدأ عصام عبد اللطيف الفاء كلمته ، حتى تسائل البعض عما اذا كان الذين بقوا في الداخل يشكلون النصاب القانوني لاستمرار العملية .

● ثم تحدث سامي ططري (الصافنة) ، فقال ان الثورة قد انتشلت بنناقشة الموقف السياسي واجهت الموقف العسكري ، وله فلا بد لها من دراسة امكانية تقوية وتطوير امكاناتها العسكرية والفضالة .

اما من القرار ٢٤٢ فقال انه يغضب الاقلية العربية وليس لها علاقة به . وبشاركتنا في الحركة السياسية يجب ان نحمها خوفا نضع نصفي المقاومة والثورة . ثم قال : نحن ضد المشاركة في اية تسوية تستهدف نصفي قضية شجينا .

ثم تعرض لمسألة تحديد حقوق الشعب الفلسطيني ، فقال ان مطالبة الشعب الفلسطيني بتحديد حقوقه يجب الا يعني عدم الالتزام من قبل العرب بالخلاف من تلك الحقوق .

ثم قال ايضا : لا يجوز لاحد ان يقرر بمسح الشعب الفلسطيني سوى الشعب الفلسطيني . وان القيادة الحالية لا تستطيع ان تبت في ذلك .. وعلى المجلس الوطني والقيادة الحالية ان يقرأ الحق الطبيعي لتقرير المسح . كما شدد على ان النضال المرهلي يجب ان يكون خطوة على طريق الهدف الاسرائيلي .

اما الحركة السياسية العربية فنحذر حول ايجاد العدو على الانسحاب من اراضي ٦٧ - ومن الضروري ان يجري حوار بين المقاومة وبين الاقلية المعنية . كما رفض المشاركة الفلسطينية في البناء خارج محاولات التسوية المبولة حاليا طالما هي قائمة على اساس ذلك القرار . في نفس الوقت دعا الى وجوب عدم عرقلة جهود الاقلية العربية الساعية لاستعادة اراضي ٦٧ .

ولخص الموقف في النهاية بما يلي :

١ - الوقوف ضد التسوية الهالفة تصفية القضية .

٢ - الرحلة الحالية مناسبة لتصعيد الكفاح المسلح .

٣ - رفض علاقة التناضج مع النظام الارثي، لان صرافنا معه هو صراع ميداني تشاركي .

٤ - حل نقطة التحرير في تاجيل التسويب الفلسطيني وحقها في الحصول على قواعد ائمة في الضفة الشرقية وحقها في قيادة جماهيرنا في الضفة الشرقية .

٥ - المشكلة الحالية هي من يحكم الشعب الفلسطيني في الضفتين معا .

٦ - ثم اكد على النقاط التالية :

١ - رفض اية تسوية اساسها القسور .

٢٤٢ .

٢ - التمسك بشعار الدولة الديمقراطية ، واية مكاتب مرحلة يجب بالضرورة ان تكون بجاهة تحقيق هذا الشعار .

٣ - مطالبة الدول العربية بتبصر القرار ٢٤٢ على اساس :

عدم الاعتراف ، عدم منع الشعب الفلسطيني من الاستمرار في النضال ، عدم الاعتسراف بالحدود الائمة ..

٤ - قيادة الجماهير على اساس اليقظة الوطني .

٥ - ضرورة قيام الجبهة الوطنية الاردنية والفلسطينية لاستقاط النظام الارثي .

٦ - المساهمة في الوحدة العربية .

٧ - العمل على احياء التسوية .

٨ - على المنظمة ان تعود الى المجلس الوطني القائم عند محاولتها اتخاذ القرار .

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين توضح موقفها من سياسات فك الارتباط

جنود الشعب العربي حطموا اسطورة العدو الصهيوني في حرب تشرين

والإسرائيلية يدرك ان بعض هذه الامداد لا يمكن ان يتم .

● محور نتائج حرب تشرين والدروس الثمينة التي أفرزتها

● تصفية حركة التحرير العربي عامة وفضائلها المسلحة خاصة

● القضاء على ظاهرة الكفاح المسلح وخفض استراتيجيته الكفاح المسلح في الوطن العربي

لقد حققت الهجمة الإسرائيلية الصهيونية الرهصة المسند من اعدائها حتى الآن وهي نسي لتفصل ما تبقى .

يا جماهير شعبنا :

ان الانتصارات العربية التي قامت بحرب تشرين ١٩٧٣ ، قد نهوت الراهدة بعد الاخرى امام الهجمة الامبريالية الصهيونية . وان الاستسلام امام الهجمة الامبريالية الصهيونية الذي منحه صفة مهينة تحت عنوان « فك الارتباط » هو محملة جنبه تركب الاثمة التي قلت وخطت لحرب تشرين .

ان التحلل للقول بالصلح والاعتراف بالكلان الصهيوني تحت صفة « فك الارتباط » باعتبارها خطوة عسكرية بحتة ، هو محاولة خداع وتفليل لصاهرين من جهة ، وتبني قتال شعبنا العربي ضد العدو الصهيوني من جهة اخرى فالصراع ضد العدو الصهيوني من الارض الذي ليس سرا على نلة هنا وبثمة من الارض هناك ، بل صراع مصري بين قوتين متناقضتين على الارض العربية ، القوة الصهيونية المدعومة من العدو الامبريالي والرجعي ، وقوة الجماهير العربية المناهضة ضد هذين الصديقين لاسترداد كل فلسطين ولانسقاط الاثمة العربية الرجعية .

- خطوات « فك الارتباط » على الجبهات العربية بداية الاستسلام للقوى الامبريالية
- الحلف الرجعي المصري - السعودي ينفذ مخططات الامبريالية على الجبهة المصرية - السورية - الاسرائيلية
- « فك الارتباط » على الجبهات العربية خطوة على « فك الارتباط » بالقضايا الوطنية
- « فك الارتباط » ليست خطوة عسكرية انها بداية الاعتراف بالفزوة الصهيونية
- « فك الارتباط » الخطوة الاولى للتفريط بالقضية الفلسطينية
- اجهاض « الثورة الفلسطينية » هدف اساسي من اهداف سياسة « فك الارتباط » الامبريالية
- بنضالنا ، ووحدةنا الثورية ، وجماهيرنا الواعية المنظمة وبالقتال نحبط كافة اشكال التسويات الاستسلامية النصفوية

اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بياناً جماهيرياً حول سياسات « فك الارتباط » هذا نصه :

يا جماهير شعبنا :

نبر امنا العربية في هذه الفترة بالذات في مرحلة دقيقة وعصية من مراحل نضالنا من اجل التحرر والقدوم . ان الهجمة الترسية التي شنّها الامبريالية والصهيونية والرجعية على امنا العربية ، بعد حرب تشرين ، قد وصلت الى مرحلة متقدمة بتحقيق حلقتها الثانية بصل القوات العربية عن اعدائها على ارض الجولان . لقد خلس الجنود من ابناء امنا معارك شرسة من اجل استرداد الارض العربية المحتلة ونصحة الكيان الصهيوني قاعدة الامبريالية الامنية في منقفتنا . وسجلوا قصص بطولة رائعة من اجل تحقيق هذا الهدف ، محطمين بذلك اسطورة نفوس العدو حينئذ تلك للامام اجمع فذرة الفرد العربي على القتال واستعمال السلاح وانتزاع القصر .

الا ان نجاح الامبريالية في ايجاد مركز اساسي لها في النظام المصري ، الذي بنى ابناء امنا على الاسلوب الوثوقي الظ منسجر الشعب على الاستسلام .. مستغففة بالخبرات الامبريالية والاسرائيلية كالمثل الخدرات .. والتي كان من نتيجة حرب الابداء هذه يتسلل مشرقات نلتنا .

وسمى الحلف الرجعي المصري - السوري - لافضاح بقية الحقبة للسلطة الامبريالية . ونجحت الامبريالية وخطها الرجعي في فرض الحقبة التالية من الخطط على جماهير امنا في سوريا .

واليوم تستعد الامبريالية لتنفيذ الحلقة الثالثة من مخططاتها وهي القضاء على ثورة شعبنا فلسطيني وانهاه قضيتها .

يا جماهير شعبنا العربي :

ان التسوية الاستسلامية التي تحاول

بعض من جرائم سلطات الاحتلال الاسيوية

كل جيوش الاحتلال تقوم القوات الاتوبية بحرق القرى وابادة السكان معتقدة انها بهذا الاسلوب الوثوقي الظ منسجر الشعب على الاستسلام .. مستغففة بالخبرات الامبريالية والاسرائيلية كالمثل الخدرات .. والتي كان من نتيجة حرب الابداء هذه يتسلل مشرقات نلتنا .

وسمى الحلف الرجعي المصري - السوري - لافضاح بقية الحقبة للسلطة الامبريالية . ونجحت الامبريالية وخطها الرجعي في فرض الحقبة التالية من الخطط على جماهير امنا في سوريا .

واليوم تستعد الامبريالية لتنفيذ الحلقة الثالثة من مخططاتها وهي القضاء على ثورة شعبنا فلسطيني وانهاه قضيتها .

يا جماهير شعبنا العربي :

ان التسوية الاستسلامية التي تحاول

يا جماهير شعبنا :

ان الانتصارات العربية التي قامت بحرب تشرين ١٩٧٣ ، قد نهوت الراهدة بعد الاخرى امام الهجمة الامبريالية الصهيونية . وان الاستسلام امام الهجمة الامبريالية الصهيونية الذي منحه صفة مهينة تحت عنوان « فك الارتباط » هو محملة جنبه تركب الاثمة التي قلت وخطت لحرب تشرين .

ان التحلل للقول بالصلح والاعتراف بالكلان الصهيوني تحت صفة « فك الارتباط » باعتبارها خطوة عسكرية بحتة ، هو محاولة خداع وتفليل لصاهرين من جهة ، وتبني قتال شعبنا العربي ضد العدو الصهيوني من جهة اخرى فالصراع ضد العدو الصهيوني من الارض الذي ليس سرا على نلة هنا وبثمة من الارض هناك ، بل صراع مصري بين قوتين متناقضتين على الارض العربية ، القوة الصهيونية المدعومة من العدو الامبريالي والرجعي ، وقوة الجماهير العربية المناهضة ضد هذين الصديقين لاسترداد كل فلسطين ولانسقاط الاثمة العربية الرجعية .

يا جماهير شعبنا العربي المناضل :

امام واقع صخرة النضال هذه ، والتي يحاول الامبرياليون والرجعيون تبسيطها ، لا بد للجماهير العربية وحركتها الثورية والوطنية المناهضة ضد التسوية الامريكية - الصهيونية والرجعية من ان تكف نضالها المسلح ونف في وجه الهجمة الجديدة بصلابة وحزم .

ان هدف الهجمة الامبريالية الصهيونية كما هو واضح من خلال تصريحات الصهيوني كينسجر هو القضاء على ظاهرة الكفاح المسلح الفلسطيني ، من خلال تدجين المقاومة وجرحها بمساعدة نضال « السادات » و « السعدي » الى القفلة في جنيف لاصطفاها « دولة » على قسم من ارض فلسطين . ولكن الجماهير التي دعمت بشجاعتها على ارض سيناء والجولان - والتي قدمت اليها قديت آلاف الشهداء في مسيرة نضالية هز نظرها ، ان هذه الجماهير لن تخدع بانقذات تحاول اتيقث ثورتها ، ان لم يسجل التاريخ نجاح اتفاقيات تفرض من قبل الازمياء على الجماهير .

يا جماهير شعبنا :

ان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

«منطق العملاء المتناقض»

كل الرجعيين العملاء الذين لا يجرؤون على قول الحقيقة ، صرح مهر من سمور نائب وزير دفاع حكومة مسقط في ٢ مايو قتلًا « ان وجود القوات الايرانية في عمان وقسّ اوجدناه نحن لميل ايراني ! ولم تكن هذه القوات باي حال من الاحوال قوات افرو كما يصرّ للمعنى ان سبها ! نحن نعتبر ايران دولة مسلمة وجارة وتؤمن انها ليست دولة استعمارية !! »

اما وزير اعلام السلطنة فقد اتف العالم بصرح اخر من لفسرية لصحيفة الجمهورية القاهرة يوم ٧/٥/٢١ حول الوجود العسكري الاتراني فقال « اليوم نسمع هياجا اخر لان سلطنة عم استمات بخراء من ايران ، الدولة الاسلامية الشفة!

التسليح البريطاني الجديد لسلطنة قابوس

لا تدري لماذا وصلحه من تجاهل لجنة الوشاش في المناطق المحررة .

● تقوم بريطانيا حاليا بتدعيم القوة البحرية لسلطنة قابوس حيث يتم صنع (١٤) قفصة بحرية مختلفة - قوارب دورية - كاسحات الفم - سفن تومين - علما بان سلطنة قابوس اوصت في وقت سابق على سبعة قوارب مسلحة ، سلمت منها اربعة والثلاثة مستلمة قبل نهاية هذا العام .

● ستقوم بريطانيا باتشاء لالة قوارب بحرية على الساحل العماني ، وينفس الوقت تقوم بالقطع البحرية الإيرانية الغازية بمطايها العسكرية الجوية على سواحل المناطق المحررة ، وهي بذلك تسهل عمليات قوات الاحتلال الجديدة .

● وحكومة سلطنة قابوس تعرف حوالي ٦٤ باثة من ميزانيتها على التسليح ، هذا عدا ما تقدمه بريطانيا وايران وباكستان والاردن والسعودية من مساعدات عسكرية مجانية .

● حكومة السلطنة القابوسية تدعي انها دولة « ذات سيادة » وترسل وذرأها وتدويها لترح قفصية « الانتداء » عليها والذي تقوم به الجبهة الشعبية لتحرير عمان والخليج العربي ، مطالبة كل الدول العربية والاسلامية والصديةبعدمها تجاه النظر الذي يتهددها ، ومن هنا نجد سارعة لجنة ال « وساطة » هذه لتجدة النظام القابوسي وتقمي «الحقائق» فالجميع امامها سواسية من وطنيين وعملاء !!!

● ستزود بريطانيا جيش سلطنة عمان باربص قاذفات مقاتلة جديدة من طراز (سترايك ماستر) وبذلك سيصبح مجموع الطائرات الحربية من طراز (سترايك ماستر) عشرون طائرة تقوم بتنفيذ مهام تدمير وحرق القرى والابار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

ثوار الساقية الحمراء يقا تلون الاستعمار بينما حكاهم المغرب يلاحقونهم والعرب «راكثون»

الطائرات .

بلاغ رقم ١٨ :

بتاريخ ١٣ اذار وازاء تصاعد العمليات العسكرية للجبهة لم تعزيز الدوريات العسكرية ... فاصطدم الثوار بدورية للسعودي في وادي (اوكيرة) شمال فربي معسكر اجديرية حيث هربت لبدان الحركة خمس طائرات مقاتلة وطائرة هيلوكوبتر . وقد استخامت نيران الثوار من اصانه طائرة مقاتلة ، فاصطرت الطائرات الى التراب ، كما اوقع الثوار اصاصات طائرة بالقرب من الصحف والممرات والسيارات العسكرية .

ودام الاثنياد (خمس ساعات) من الساعة الخامسة مساء وحتى الساعة الصاشرة ليلا .

خسائر العدو : مقتل ستة جنود بينهم نقيب وملازم ، وجرح خمسة عشر اخرين . وسقط للثورة البطل الشهيد : لمرودي محسوف .

ان اتساع نطاق العمليات العسكرية وشدها قد دفع بالحكومة الغربية التي تشديد مراقبتها للسعود وانتقال كل من يتسلل الى الاراضي الغربية حيث سبق وان سلمت المغرب في العام الماضي ثلاثة من الكوادر الثورية الى السلطات الاسبانية .. وهكذا ليس فقط بكت هجوما على معسكر (اجديرية) فقصوا قاصمة للجنود الاسبان (الرسيو) دام الاثنياد من الساعة التاسعة ليلا واستمر حتى الخامسة الا ربعا من صباح اليوم التالي فانسحب الثوار دون ان يتكبدوا اية خسائر بعدما اوفوهوا في صفوف العدو خسائر في الازواج اخليت بواسطه

بلاغ رقم ١٦ :

وقع الاثنياد بين الثوار ودورية للسعود بتاريخ ٨ اذار (مارس) ١٩٧٤ دام من الساعة الواحدة ظهرا حتى الخامسة مساء عند شر (اميظل) شمال غرب مركز (اجديرية) وقد كبد العدو خسائر كبيرة ، وسقط للثورة الشهيد : الحلاوي كبير .

بلاغ رقم ١٧ :

بتاريخ ١٢ اذار ١٩٧٤ شن الثوار هجوما على معسكر (اجديرية) فقصوا قاصمة للجنود الاسبان (الرسيو) دام الاثنياد من الساعة التاسعة ليلا واستمر حتى الخامسة الا ربعا من صباح اليوم التالي فانسحب الثوار دون ان يتكبدوا اية خسائر بعدما اوفوهوا في صفوف العدو خسائر في الازواج اخليت بواسطه

حلف «السنثو» يعزف نشيد الموتى!

دفع بالامبريالية الامريكية لانشاء عدة احواف موزعة في أنحاء العالم ، لمحاصرة الاتحاد السوفياتي وكبت التحركات الثورية لتسود العالم بعد الحرب ، وايضا للسيطرة الاقتصادية على الدول الاستعمارية الاخرى (فرنسا ، بريطانيا ..) التي خرجت منهكة من تلك الحرب .

لذا ، تم انشاء حلف السنثو من اليابان وايران وتركيا وبريطانيا بالتراسة المباشرة وغير المباشرة لاسرا . كان هذا في نفس الوقت الذي لجأت فيه امريكا لتزوع « مارشال » في اوروبا الغربية ، هادفة للسيطرة الاقتصادية وبالتالي السياسة عليها .

الا ان السينات هي غير الستينات والخصيمات ، واذا كانت الامبريالية تعيش هذه الايام ، ازسات الفصادية وسياسية خائفة ، فان الاحلاف العسكرية تعيش هي ايضا - وتكتبيجة للال - انهيان سياسية ، تشند فيها الخلافات والتناقضات، ولا عجب من ان تنهي بهذا الشكل اجتماعات حلف عسكري تحلف السنثو . فحلف شمال الاطلسي ، الاكثر من السنثو اهمية و قوة ، لم يعد كما كان سابقا .

وانها هو طيه بالتناقضات بين دولة الاساسية ، فرنسا - امريكا ، وايضا نصبا بين دولة التراكوزية ، المرنان - تركيا . واذا كان حلف شمال الاطلسي قد بدأ يدخل مرحلة بداية النهاية ، فان حلف السنثو قد سار اشواطها في نهايته ، حتى ان مؤسسيه انفسهم بدأوا يعزفون نثسه الوي لهذا الحلف الهزري ..

اختتم وزراء خارجيةالدول الخمس (الاعضاء في الحلف المركزي (السنثو) اجتماع مجلس الحلف ، السنثو عقد في واشنطن في ٢٢ الشهر الماضي ، من دون ان تصدر اية قرارات ذات شأن ، نظرا للخلافات التسي اعترت هذا الحلف منذ انشائه فسي عام ١٩٥٤ حتى الان .

وقد حمل هذا الحلف منذ انشائه كل اسباب القاء . فقد كان يعرف في البداية باسم حلف بغداد ، ولكن الجماهير العربية والعراقية خاصة ، نامت ضد هذا الحلف وعند دخول العراق فيه ، حتى تمكنت من اخراج العراق ، واصبح بعد ثورة نوم يعرف باسم « حلف السنثو » . وهكذا « التزم » هذا الحلف بالنم الليباني (الغال : « اولزوله ، شعة طوله » . . .) كان انتهاء الحرب العالمية الثانية ، وخروج الاتحاد السوفياتي منها منتصرا سببا مباشرا

التي تقدم خراء فظ لبعض مشروعات التنية في عدة مناطق من السلطنة ، خراء لمرصد الطرق وحفر الاسار !

وكما نذكر تصريحات ملكك الملوك (الشاهنشاه) في ايران لصحبة الفلبي لمرصد ١٩٧٤/٢/٢٧ في اوائل الحقبة العسكرية على المنطقة المحررة في عمان قوله « ان المشاء الايرانين قد حفرنا المجد عندما فحوا في الشهر الماضي طريققطار بين صلالة ومسقط الذي كان المسمردون يحولون جزوا منه ! » .

قد يكون تصريح وزير الاعلام « شوهبا للراي العام » بصورة اخرى عن كون القوات الايرانية تقوم عملا برفس الفسوق ولكن لدبابها ومدرباتها وجيشها في هدم مساكن المواطنين ولفع الاشجار وحرق الزروع وال وحر الارض نتجة لقصمها بالقتال والموازيخ .

ودون شك يستطيع كل انسان شريف ان يرى هذا المظالم المناقض وان كسبت ادعاءات المصلا والرجعيين وسانديهم الامبرياليين ، ولكنه يستطيع فقط التصديق والابان سدنه الثورة التي نجد اسلوب مخاطبة المحلسن والمعملا .

فالنقد حمر مصداق .



الهدف في مخيم النبطية وعين الحلوة:

الجماهير تعارض التسوية والدولة الفلسطينية وتطالب المنظمات ببناء ملاجئ في المخيمات

ماذا تفعل الزلازل؟ ماذا تفعل الحرائق؟ ماذا تفعل الطبيعة عندما تصب جام غضبا على من تقع عليهم، طمعا سبتادار للهن القاري كجوار، إولي على هذا السؤال. هو الحراب، الرعب، الفك، الشرد، الركون، يعني الموت لكل شيء.

هذا ما شاهدته في مخيم النبطية، ولكن لم يكن يفعل الطبيعة بل بفعل الوحشية الصهيونية المدعومة من قبل الامبريالية الاميركية.

كان الحراب شاملا لدرجة لم يعد معها وجود لبيوت وسكان. هنا سرير طفل مرتته القذائف وهناك اشلاء جثت الضحايا وهناك تناثرت قطع الاثاث وتطايرت اعمدة وججارة المنازل.

وفي هذا الوسط الموحش المولم شاهدته. كان مهمكا في عمله باحثا عن بقايا الحث تحت الانقاض:

مرحبا يا اخ!

اعلا فيك
- انا مندوب مجلة «الهدف»
- نرفنا وانا شريف السجاوي
- الاخ فلسطيني
- انا لبناني الاصل فلسطيني النشأ من مواليد النبطية، عاينت الفصية الفلسطينية منذ نشأتها ثم هاجر عام 1948 مع اللاجئين الى جنوب لبنان.

كان في المخيم وطلبت منه ان يخبرني عن كل ما شاهدته. قال في صوته نبرة فيها اصرار وتصميم على النضال:

لقد نودنا رؤية الطائرات دائما في سماهاتنا وخاصة لبنان الجنوبي واصبحت نقتدها في اليوم الذي لا نمر به، ويوم حمل العدوان على مخيم النبطية كنا نؤفقه لان طائرات العدو سددت بالاستكشاف في الساعة الثانية عشرة ظهرا ثم غابت، وبعدها مضرة جدار الصوت عدة مرات وقد لجا العدو لهذا الاسلوب الصادر كعادته لانهما بان الفارة قد نوقفت عند هذا الحد، وبعد هذه التاوراة التمهيلية غابت الطائرات لتعود ست طائرات قاذفة بحماية عدد اخر، في الرامة بعد الظهر ونحن حملنا الوحشية على المخيم بعد ان نأكدت بان متاورتها قد نجحت. وبالعمل فان السكان في هذه الاثناء كانوا في المخيم يمتعون بروح منوية عالية جدا بيد ان القصف كان شديدا وشاملا.

ومرة اخرى اعتربت هذه الفارة الاخيرة بعد الجزيرة الوحشية. ولكن العدو عاد بعد مثر دقائق تقريبا حاملا معه الاف القذائف ليلقيها مرة واحدة على البيوت المدنية وبعمعات الاطفال والنساء والنسوخ. وكان هدف الطائرات بكل انواع السلاح، الصواريخ والقنابل والرشاشات غزير جدا ومن لم يمت تحت الركام فانصرص الرشاشات كان بلاعه في كل مكان واتجاه.

وكان واضحا من هذه العملية ان هدف اسرائيل ليس فقط تدمير المخيم بل اعادة كل من فيه (كان مخيم النبطية هو اكثر المصحات نضرا سواء من حيث عدد الشهداء والجرحى او من حيث الخسائر المادية). والذي ساهم في ارتفاع عدد الشهداء هو سقوط الملاجئ على من فيها او بفعل تدمير مداخلها الامر الذي ادى الى موتهم اختناقا. ولو كانت الملاجئ مبنية ومبنية على اساس صحي وهندسي صحيح لنشاهدت الاضرار كثيرا. ولا بد من القول بان عدم صلاح الملاجئ يعود لكونها لم تبني من قبل المنظمات وانما هي حصيلة جهنود الافراد وامكانياتهم المحدودة. اذ اطل كل فرد يقوم ببناء ملجأ امام بيته. وقد اكبر الروح الوطنية التي يتمتع فيها مواطنو النبطية من ابناء لبنان الذين هموا لمساندة واسماخاخونهم الفلسطينيين اثناء الفترات.

ان الاخ السجاوي يتميز بقدرة على التعبير من وجهة نظره واستيعابه للفصية الفلسطينية وظروفها وملاساتها، الى درجة تركت لدي انطباعا بأنه ان يتوقف عن الاعراب من مشاعره التي يعبر عنها بجرأة متعالية خاصة فيما يتعلق بتفسيره لاسباب الهزائم وطبيعة القيادات العاجزة والمستسلمة.

مره واحدة على البيوت المدنية وعمعات الاطفال والنساء والنسوخ. وكان هدف الطائرات بكل انواع السلاح، الصواريخ والقنابل والرشاشات غزير جدا ومن لم يمت تحت الركام فانصرص الرشاشات كان بلاعه في كل مكان واتجاه.

وكان واضحا من هذه العملية ان هدف اسرائيل ليس فقط تدمير المخيم بل اعادة كل من فيه (كان مخيم النبطية هو اكثر المصحات نضرا سواء من حيث عدد الشهداء والجرحى او من حيث الخسائر المادية). والذي ساهم في ارتفاع عدد الشهداء هو سقوط الملاجئ على من فيها او بفعل تدمير مداخلها الامر الذي ادى الى موتهم اختناقا. ولو كانت الملاجئ مبنية ومبنية على اساس صحي وهندسي صحيح لنشاهدت الاضرار كثيرا. ولا بد من القول بان عدم صلاح الملاجئ يعود لكونها لم تبني من قبل المنظمات وانما هي حصيلة جهنود الافراد وامكانياتهم المحدودة. اذ اطل كل فرد يقوم ببناء ملجأ امام بيته. وقد اكبر الروح الوطنية التي يتمتع فيها مواطنو النبطية من ابناء لبنان الذين هموا لمساندة واسماخاخونهم الفلسطينيين اثناء الفترات.

ان الاخ السجاوي يتميز بقدرة على التعبير من وجهة نظره واستيعابه للفصية الفلسطينية وظروفها وملاساتها، الى درجة تركت لدي انطباعا بأنه ان يتوقف عن الاعراب من مشاعره التي يعبر عنها بجرأة متعالية خاصة فيما يتعلق بتفسيره لاسباب الهزائم وطبيعة القيادات العاجزة والمستسلمة.

من رايه ان خضوع شعبنا العربي والفلسطيني للاستعمار العثماني طيلة اربعة قرون ومن بعده الاستعمار البريطاني والفرنسي والصهيوني قد تركت شيئا يرسف تحت نيرس التخلف الفكري وانحطاط الوعي. ومثل هذا المستوى بالضرورة يبرز انماط قيادة هي تسيير عن هذه الاوضاع المتخلفة.

ومن هذا التفسير لاسباب ترسيع القيادات اليمينية على حركة الشعب الفلسطيني الوطنية سواء في المرحلة السابقة او المرحلة الراهنة، ومن استقرائه لما يحدث الآن يخرج بنتيجة مؤداها ان الحالة التي يعيشها الشعب الان كقيلة باخراج قيادات جديدة تسيير بصدق وثورة عما يخالف اذهان الناس من رغبة في النضال والحق الهزيمة بالعدو الصهيوني.

وقد لغت قنصله الى ان وجود الاستعمار بعد ذاته هو عامل استيقاظ للجماهير وبرهنت له على ان ظهور

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

كان يناهز العقد السادس من عمره وكان واعيا فكلمته.

كنت اطلب منه ان يخبرني عما فعلت وقت الفارة وبمدا.

انا مندوب مجلة «الهدف» ابي ارفق منك باسم ما هو باعقلا فرفض اسرائيل من هذه الفترات!

وقد تكلم بانسهاب يمكن لخصه تكون اسرائيل منذ نشأتها وهي تفر من طبيعتها العدوانية بمختلف الاسباب الفعمة. وما هربها للمخيمات سوى شكل من اشكال الفصع السوحي والابادة الجماعية للشعب الفلسطيني وهذا ما يؤكد فاندنا دائما وبطالون به باستمرار في مجمل مبرعاتهم.

طرايك بالاعلام العربي واللبناني هل تعتقد انه لفي هذا العدوان نغضه اعلامية شاملة وكاملة.

وقد اكد في جواره على ان الاملاام العربي واللبناني يسهم باظهار الاضرار ولكنه لم يرد بشكل مكثف يوازي الامدادات

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

فان هذه الفترات قد زادتهم حلدا وتغصت واصرا على مواصلة النضال حتى ازالة دولتها الفصية. وانا انطلق من راي الشعب نفس النظر من راي السادات لان الفصية هي فصيحة شعب بالدرجة الاولى والسادات بالدرجة الثانية ان الشعب الفلسطيني يهي صوبه الظروف الحالية والمصائب التي يعيشها والتي سوف تعمرى لها في المستقبل القريب والبعيد ولكنه يرى ان الظروف القليلة المستجدة سوف تلجور الوعي الطبقي والوعي القومي وسوف يقوم النضال على قاعدة اصعب وامتن مما قامت عليه في الظروف العتية الراهنة وسيطى النضال القليل نتائج ثمرة.

عز من رايه مشروع الدولة الفلسطينية فقال: احنا ميين عمليا من سنة 1948 والى سنة 66 التي فتناها متردين بها الخيمات نسيرها زبانه نعفرنا وما انا معنى لسو ربينا سلاطنا.

انا طلعت من فلسطين وعمرى 5 سنوات وهلا عندي 6 اطفال ولأدي هول احو زياده فندي حطهم التندقية معي واذا استشهدوا متي حاكمون خسران شيء لانهم زياده احو.

ولا انا خسر ارفي وحرني وكرامتي من 1948 فانا مسعد اخسر الان حتى لاني معدن لمره العهد والنضال هتلا بارهنا الجيبة فلسطين كليا وانا ما عندي ايمان شيء الا بالندفية.

وسألته عن عمل اللجان الشعبية فقال: ان عمل اللجنة الشعبية عمل ففوي ويسير منظر ولحد الان فيسر مشير واذا كان اللجنة بدعا نضل الناس لازم نعمل عمل نطالب به الجماهير واذا هي ما نعمل هييك فهي لا يفتنولي ولا يفتنولي ارادة الناس. وقد سألته عن دوره في مواجهة الهجوم الإسرائيلي واشتداد العصف على المخيمات فقال: عمرها ما كانت الظروف الصعبة للنضال تنبه ايدا، طول عمرو النضال الصحيح كان يشر في الظروف الصعبة وانا ويسري وكنا مطالبون بخلق الظروف التي تناسب مع المرحلة النضالية الجديدة.

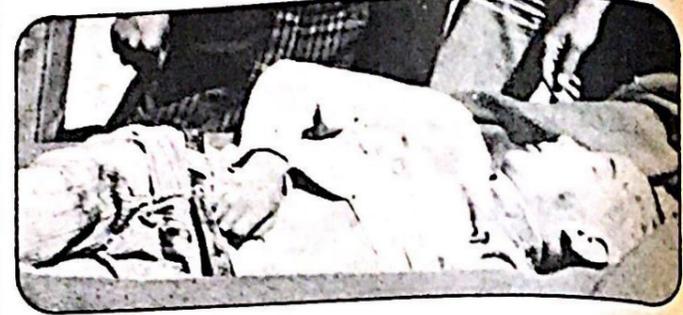
هل هي الصدفة، ام هي توافق آراء ابناء الشعب الفلسطيني واجماعهم على مخالفة النهج الاستسلامي ومعارضة التي جعلتني انقى مثل هذه الاجابات التي تشكل استفتاء برفض مشروع الدولة الفلسطينية ومؤتمر جنيف.

هذا الشعور دفعني لان اذهب الى الفرب العناصر للنضال التي تدعو «للدولة» و«الواقعية» و«المشاركة بالأمم» الدولية «العهد ذهب الى عناصر الكفاح المسلح. وبعد الحية سألته:

شو اسم الاخ وشو بيشتغل؟ انا جمال احد مقاتلي الكفاح المسلح الفلسطيني ما انت شايه؟ وسألته بدون مقدمات ما هو رد الفعل لديك لو قبلت بفيادتك بالدولة الفلسطينية التي تشكل بفار من مؤتمر جنيف؟ انا مريبط بفيادتي في كل ما تقرر لانها نضل مصلحة الجماهير ولا يمكن ان ناخذ فرار من هذا النوع يصيب كل الحقوق التاريخية لشعبنا المناضل.

واذا اقدمت هذه القيادة ووافقت على قبول مثل هذه الدولة فما هو رايك وما هو دورك؟ انا كمقاتل في صفوف الثورة رافض لكل الحلول الاستسلامية ومنها مشروع الدولة الفلسطينية لانها عبارة عن فكي كماشة يكون بداخلها الشعب الفلسطيني للحلم نضاله الوطني الديمقراطي لاسترجاع حقوقه. ولا ارضى الا بدولة ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني. اما عن دوري، فسوف اناضل ضدهم واستمر في حمل بنديتي ومشر راح ارميها الا اذا فارقت الحياة.

لقد تجمعا حولي واخذوا يسابقون على الكلام ليبيسر كل منهم عما يدور في خلفه، منظرهم يمت على الثقة، جديتهم، رجلا ونساء نوحى بالتصميم! كنت اشعر



رفعة في البقاء بينهم، بعد ان الواف كان يفاغني فاصطرب للاصراف. تركب وذهب لاسلان الى افرح بيت من العقيم وبعد السلام فدمت نفسي له وسألها:

- شو اسم الاخ؟
- فاره علي احمد كوان
- كم ولد مندك؟
- 5 اولاد

- فيمن البركة شو بقولي انت صحح اسرائيل بدعا نفس طيكم؟
- نعم كل واحد هون يعرف ابو اسرائيل بدعا نفس الشعب الفلسطيني

- وانت شو عملت وقت الفارات؟
- اهتمت بولادي الصغار وما خليت حدا يفرخ منهم وفدنا نحت الشجرة التي على جنب الدار

- ليش ما عندكم ملجا
- عمرنا ملجا صغير على قد ما معنا وطلع صغير ما يساعنا ومنوت قبه



فطيس اذا انضرب مدخله ولا في مي ولا شيء ايدا وباله يساعنا احنا وواقفين.

- انت بتفضلي الخروج من المخيم ولا البقاء فيه؟

- انا بفضل ابق بالمخيم وين بدنا نروح مش راح نطلع الا او علفطين وضيمتنا (مقتضية من A) او منزل هون نقاتل حتى نموت او ننصر. والقيبت بالنسبة ماشه احد نالسي وهي في العهد الخامس من عمرها.

فالسؤال:
- سنولي يا خالتي في فرق بين ما حصلكم في سنة 1948 وبين ما عم يحصلكم الان.
- يا بنتي ما في فرق ادا لانه 48 شردنا من بلدنا حتى اخذوها وهلا بدحن يفتلونا يا بخلصوا منا وفسلوا فامدين بارهنا بس هلا يستعملوا الطائرات اما زمان كانوا يهجموا علينا وفتلونا بيوتنا احنا واطالنا

- عندكم ملجا
- ليش ما بطلوا ببناء ملاجئ
- احنا نعرف انه عم يحي مصاري للمنظمات ويقولوا اتو اوت حتى يتولنا ملاجئ وبعنا بعد هلا ما شفا شيء هذا صوت جماهيرنا الفلسطينية الذي برهونه ليمسه كل احراء الامة العربية خاصة واحرار العالم عامة وسألته نفسي هذا السؤال:

- هل تعرف كاندنا اراء جماهيرنا؟ واذا كانوا يعرفونها فلماذا يتجاهلونها؟ سؤال انا اعرف جوابه وانت قد تعرفه ايضا اما الدين لا يعرفونه فان الامام القاسم كقيلة توصلحه لهم!



في تحليل شا الحزب الشيوعي السوداني اني يقول:

حرب تشرين كانت انتابوا من حكام مصر وسوريا على استراتيجية النضال الوطني التقدمي

بعد نطق صورته ووضعه على قدم المساواة مع الامبريالية الاميركية . « لقد كانت الجماهير العربية تدرك جيدا ان المساعدات العميلة من قبل المسكر الاشتراكي ، وخاصة السوفياتية ، ساهمت بشكل حاسم للظلم الوطني التي استنجد بها المدون ، وفي نموض جوشها الحيلولة دون سقوطها ، وفي نموض جوشها عن خسائرها في الحرب وفي تدبيرها ورفع قدرتها القتالية . »

« وهكذا كانت الفترة التي اعقبت عدوان بونو غنة الصراع الطبقي والاجتماعي ، ونحلت فيها بمرور اكثر تحديدا مواقع ومواقف القوى الاجتماعية ، وتكثفت امام الاضام المطلعة من الطبقة العاملة والرجوازية الصغرى الديمقراطية حدود فترات القيادة الرجوازية الصغرى العسكرية . وكان هذا اساس النضال عن الفكر الرجوازي الصغير نحو الماركسية اللينينية ، والجهود المخلصة لاقامة وحدة حقيقة واسعة بين القوى الثورية على التظالم المحلي والعربي . »

« ان الوجهة المشاركة للثورة الفلسطينية وجهه القوى الوطنية والتقدمية في لبنان والتحالف الشعبي العميق النضال في اليمن الديمقراطية والوجهة التقدمية والتميز في العراق وسائر اشكال التحالف والصدام الاخرى كلها خطوات ايجابية نحو تحقيق وحدة القوى الثورية العربية ، ذلك السلاح الذي لا غنى عنه لانصارها . ان عدم اكتمال هذه الوحدة حتى الان ليس مؤشرا على الضعف الذاتي ونقص الإدراك بين هذه القوى والسياسي الواسع الذي ما يزال للقوى اليسارية - الاقطاعية والرجوازية - وسط الجماهير الكادحة . ان الصراع الحار ضد هذا النفوذ وحصر دائره ، وخاصة بالفصح القومي لفكر الرجوازية الصغرى وممارستها ما يزال الشرط الضروري والحاسم لتحقيق وحدة القوى الثورية العربية واحد مهامها الاساسية التقدمية . »

ملوسا بقوى نضالها من اجل انتزاع ثرواتها القبطية الهائلة من فضاء الامبريالية وحملتها الاقطاعيين . »

« وفي السودان استطاعت الحركة الشعبية بقيادة الحزب الشيوعي ، ان تجبر الحلف الرجعي الحاكم انذاك على قطع العلاقات مع امريكا والمنا الغربية ومع الطائرات والوانية والاراضي السودانية امام الجيش المصري ، وارسال قوات سودانية الى حبه القضاة ، وارسال مواد نوبينية الى مصر ، كما اجبرته على تسليح الجيش السوداني من الاتحاد السوفياتي . »

« وبعد انقلاب ٢٥ مايو ١٩٦٦ ناضلت الحركة الشعبية من اجل مشاركة اكبر واتسد فمسألة في معركة التحرير ، وبالدرجة الاولى في توحيد الشعوب العربية ونزد سياسة الحارور ومن اجل تامين التحالف مع المسكر الاشتراكي وفي وجه افراد شرعية القوميين القاصرين بالسلطة ومصادرها للشيوعية والديمقراطية والحركة الشعب ، ثم سقوط السلطة كليا نهائيا في يد الجبين بعد الانقلاب العاشر في ١٦ نوفمبر ١٩٧٠ في وجه ذلك كله انتفضت القوى الديمقراطية الثورية داخل القوات المسلحة في ١٩ يوليو ١٩٧١ وانتزعت السلطة ، ساندتها الاغلبية الكبرى من الجماهير الكادحة . وطرحت سلطة ١٩ يوليو ، في ايامها الثلاثة الجديدة ، طريقا جديدا لتطور الثورة الوطنية الديمقراطية ، واثبتت ان هناك بدىلا ممكنا لفكر الرجوازية الصغرى المعقمة وطرفها المسدود . وكان برنامجها في الساحة العربية مبررا عن مطالب ونظلمات الجماهير : المهادنة للامبريالية والصهيونية والرجعية ودعم المقاومة الفلسطينية ورفض اية وصاية عليها ، ووحدة القوى الوطنية والتقدمية العربية ، وحماية ظهر الشعب المصري . »

« لكن قوى الاستعمار الحديث والرجعية العربية والارضية والدوائر الحاكمة في مصر ولبنان وسوريا نجحت واتقتت على سلطة ١٩ يوليو ، واستعدت على اقامة ردة عميلة ديوية شاميلة في السودان . وبحق عبرت هذه الحركة عن مجموع وجهه الصراعات الدائرة في المنطقة . »

العربية ، والامر البعيد الذي لشان المسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفيتي ، والفراس ان الامبريالية وجدت صودا اخصر على طريق مفتوح او انها كانت مقلقة اليد وحرة التصرف في سميها لاعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بما يتفق مع مصالحها ومصالح عملائها وحليفاتها . »

« فبذات المدون ظهرت المقاومة الفلسطينية ورفضت نفسها قوة نشطة ومؤثرة في مجموع النضال الثوري العربي . وكان ابرز نتائجها الايجابية انها استرقت حق الشعب عن شعب فلسطين من الماجرين بفضيحه ، وطرحته بصورة حادة وملبوسة قضية تقريره لصيره على ارضه السليبية ، وساهمت الجماعات التقدمية الثورية منها في وضع فكر الرجوازية الصغرى وممارستها . »

« وبمقتضى جمهورية اليمن الديمقراطية يحزم على طريق الثورة الديمقراطية بالاعتدال على الجماهير الشعبية ووجدها ومبادئها وبالتحالف النهائي مع البلدان الاشتراكية . ومناشرو هذه الدولة القوية دورا ايجابيا واضحا في حركة التحرير العربية رغم الصامب الهائلة التي تواجهها بسبب التركة المقلقة التي ورثتها ، وتشتت الامكانيات ، والاستنزاف الاستعماري والرجعية على حدودها . وشهدت ممر انتفاضة عمالته وطلائيبه في بداية عام ١٩٦٨ احتجاجا على المسك اللين اراء الذين ارتكبو جرائم الخيابة والاهمال والجبن من كانوا في قيادة الدولة حين السدود . ورغم القمع البالغ القسوة لذلك الانتفاضة ، فقد نهض العمال والطلاب والمتقنون الديمقراطيون ، المرة بعد الاخرى ، سائسون ضد التسيب والطرق الاستبدادي ، ومن اجل الديمقراطية واطلاق طاقات الشعب في معركة التحرير . ان تباشر بعث حركة ديمقراطية في مصر ، بمشاركها الشجاعة من اجل وجودها واستقلالها واستنرارها ، وموقفها الناقد من الفكر الثائري ، وانتمائها من الماركسية - اللينينية ، وسعي طلائعها للاتحاد في حزب شيوعي ، حين اصنع مصحات نضال القوى الثورية العربية بعد المدون . »

اهداف الثورة العربية امام القوى البنيوية المرتبطة بالاستعمار . »

« ومن جهة اخرى رفضنا سياسة المحاور التي تزق وحدة النظم الوطنية والتقدمية ولاحق القوى العسكرية والسياسية . ان انتصار حركة التحرير العربية في هذا الصراع ، بقيام دولة عربية ديمقراطية في فلسطين على انقاض النظام الطبقي الصهيوني ، امر يقوى الجبهة الثورية العالمية المناوئة للاستعمار . »

« وارتكزا على هذا المفهوم الطبقي المستقيم ظلنا ندعو للنضال ضد الكيان الصهيوني من اجل تكيين الشعب الفلسطيني من ممارسة تقرير مصره على ارض وطنه . ان الانتصار في هذه القضية ليس حليا دائما ، بل هو هدف يقرب من التحقيق بقدر ما ننموز الانظمة التقدمية والوطنية العربية ونطور حركة النضال الثوري العربي عامة ، والملسطيني خاصة . »

الطريق :

موقف بنديسي من القضية الفلسطينية

« بعد هذا العرض نحدث النضال عن طريق هذا النضال فنقول « وخلال كل الفترة الماضية طرحنا طريقا مستقيما لرد العدوان وتحرير الارض المحتلة ، معاه الاساسية ان نخلص الحركة الثورية العربية من عوامل ضعفا ذاتية ، وان تتبنى تحالفا وثقا مع المسكر الاشتراكي وحركة الطبقة العاملة العالمية : »

« على طريق التخلص من عوامل الضعف الذاتية ، دعونا الى السير بحزم لتجاوز المهام الملحة ، معاه الاساسية ان نخلص الحركة الثورية العربية من عوامل ضعفها الذاتية ، وان تتبنى تحالفا وثقا مع المسكر الاشتراكي وحركة الطبقة العاملة العالمية : »

« وقد تصدى حزبا للظلمات المروحة حول القومية اليهودية وحول الحق القومي لليهود في فلسطين فالتب زنجها ، واعلن خطا قرار التقسيم باعتبارها اعداء منا على حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصره ، وطالب الاحزاب الشيوعية والتقدمية العالمية باعادة النظر في موقفها منه ، واعترض الوجود الاسرائيلي تحسدا للتحالف الاثريالي الصهيوني في المنطقة وخطرا حقيقيا على مسار الثورة العربية ومنطلقا للاستعمار الحديث نحو القارة الافريقية ، واداء في يد الصهيونية والاستعمار الجديد لممارسة التخريب داخل حركة الطبقة العاملة العالمية والممسكر الاشتراكي . »

« ونواصلنا ان قضية تحرير فلسطين ، التي طرد منها سكانها الاصليون واقيمت عليها

الوطني مستهدفا تغيير توازن القوى الصاملي لصالحه ، خطط الاستعمار الردة في المنطقة العربية بلساليب مختلفة ، كان ابرزها الحلف الاسلحي . »

« وفي اطار هذا المخطط يدبر الاستعمار عدوان يونيو ٦٧ . لكن المدون ، رغم انتصاره العسكري لم يحقق كل اهدافه . ومن ثم واصل الاستعمار سببه الضئيل لاحداث ردة شاملة في البلدان العربية وقلب انظمة الحكم الوطنية والتقدمية وسحق المطالبات الثورية وتصفية النضال التحرري العربي . »

« ثالثا : ان الاسباب الاساسية للرجعية كانت تكمن في عدم وصول التحولات الاجتماعية الى مستوى نضخه النضال العامية للثورة في النظم الوطنية ، بل واحتلال هذه العناصر لآخضر الموانع في المنظمات الجماهيرية واهواز السدود والقوات المسلحة ، كما كانت هذه الاسباب تكمن في عدم اتحالم وحدة القوى الثورية على النطاق العربي . »

في التقرير السياسي الذي اجراه مؤتمره الرابع (٢١ أكتوبر ١٩٦٧) والمشور بعنوان « المركسة وقضايا الثورة السودانية » ، وفي قرارات ذلك المؤتمر وبيانه الخاضي ، وفي بيان المكتب السياسي الصادر يوم اوتغسطس ١٩٧٠ بعد « مائدة » ووحز ، وفي بيان اللجنة المركزية الصادر يوم ١٣ نوفمبر ١٩٧٠ عن الاتحاد الثائري ، وفي الورقة التي قدمها التهجيد عند الخالق محبوب حول الوحدة الثلاثية ، وفي بيان اللجنة المركزية عام ١٩٧٢ عن الوضع العربي ، وفي اعمال دورة اللجنة المركزية في مايو ١٩٧٢ .. علاج حزبا للقضايا المصطة بحركة التحرر الوطني العربية ، مسترشدا بنظراته الطبقة ومتجنبنا طرح مجرد تحليلات عميرة للاحداث . واهضاء بالماركسية - اللينينية توصل للثائي :

« اولاً : ان حركة التحرر العربية ولدت مستويات متقدمة في تطورهما ، وانتقلت من حيزها الوطني الى التصدي لمهامها الاجتماعية الى الثورة الديمقراطية . وان هذه الحركة تناهلت في جهات مختلفة : فالصام منها تصارع نظما رجعية مناوئة مع الاستعمار ، وانقسام اخرى تناهلت لحسم الثورة الديمقراطية بنجاح . وفي صراعها هذا ، اصحت حركة التحرر العربية تواجه الاستعمار الحديث والمبنت في الصهيونية والرجعية الاقطاعية والرجوازية الجادحة الى مواقع الانباط بالاستعماري . »

« ان حركة التحرر الوطني العربية جزء من حركة التحرر الوطني العالمية ، وبهذا فان الحليف الثالث والمخلص لتلك الحركة هو المسكر الاشتراكي وحركة الطبقة العاملة العالمية . وبغير التحالف الوثيق معها ، فان من استحليل عليها ان نحل قضائها الممددة والمتوزعة لصالح الشعب العربية . »

« ولقد افرزت حركة التحرر العربية ، خلال نضالها المند ، ادوات نضالها تعتمد على وجودها وفعاليتها مستعمل تلك الحركة . فهناك الانظمة الوطنية المعادنة للاستعمار الحديث ، وهناك الطبقة العاملة وتنظيمها الشيوعية ، وهناك المنظمات الديمقراطية الثورية ، وهناك المنظمات الثورية المسلحة الفلسطينية . »

« ثانياً : ان الاستعمار - مستعمنا ساندوات ساسية وعسكرية تتمثل في القوى الرجعية العربية واسرائيل - ظل يسعى لادارة نفوذ وليسر التسوية الديمقراطية ، ولحصر التصوب العربية في الطرق الراسمالي . وفي اطار هجومه الذي نمز بالتراسة على سائر منطقة التحرر

بعد حرب تشرين مباشرة درست اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني « افاق الوضع العربي » ونشرت تحليلا مطولا حول تلك الافاق ومهام الحركة الثورية العربية . وفيها يلي تقدم « الهدف » عرضا لابرز الموضوعات الواردة في التحليل المذكور :

« يبدأ التحليل بمقدمة تقول « الشعوب العربية تسير نحو اوضاع سلسمة جديدة ، بدت ارضياتها منذ حين ، ويجري الان وضع اللبسات الاخيرة على ملاحها وقسمتها الخالص . والقوى الثورية العربية مواجهة بان تدرس وتستنين هذه الاوضاع ، وبان تتخذ المدة لها سطرحة من مهام وواجبات . »

« وسط ضجة اعلامية هائلة ومنسقة ، هدفا اعداد الشعب لقول الفترة القادمة ، بتامر كل البين العربي لاعداد القوى الثورية وحصرها في موقف المتفرج : اما ان تتبع ، او نميض صمغ التزلة ... اما ان تبارك ، او تهم بالخيابة . كل سمات الموقف الثائري .. وهذا طبيعي ، لان حرب الكوبر وما بعدها كانت انقلابا حقيقيا من الدوائر الحاكمة في مصر وسوريا على استراتيجية القسار الوطني والتقدمي ، من اجل استنادة الارض المحتلة والسليبية ، ومواصلت الثورة الاجتماعية . »

« وبعد ذلك نشتل الخشية الى القول « لكن مواقف الثوريين العرب تليها عليهم دوائر البين ، بل نعددها منطلقاتهم الاساسية الثانية من جوهر الصراع في الشرق الاوسط . فهم لا يتقربون من قضية الاحتلال الاسرائيلي لالارض العربية كقضية قائمة بذاتها ، معزولة عن فغات حركة التحرر العربية ، وعن دواع عدوان بونو ١٩٦٧ ، واهداف القوى التي حركه ، وعن اسفله العربية وما اغضها من تطورات ، ما صها بنفا الاحتلال حتى الان .. ذلك ان اقتراا كذا محل في حرمه منذ دنايه ، والتراجع والاستسلام على طول الصهه امام المدون والمنمنن ، مها غلا الصمخ والصاح . »

« مواقف الحزب الشيوعي السوداني »

« ثم مستعرض التحليل مواقف الحزب خلال السنوات الست الماضية فنقول « وكتمسكة ثورية عربية حدد الحزب الشيوعي السوداني مواقفه حلة واضحة عبر السنوات الست الماضية :

في العدد القادم نتابع عرض التحليل



بعد ان فكت سوريا رسمياً ارتباطها بالقضية الفلسطينية نجح دايبان في تثبيت نظريته حول التسوية الجزئية وفرض مبدأ المحافظة على "خط الجبل" كشرط لرسم الحدود النهائية

الكثير . كما رحبت الصحف الإسرائيلية في مقالاتها بانكاف الفصل والبلد : « بنهاه الصراع الذي دام اكثر من ربع قرن وامطاء الفلسطينيين وقتنا » (نيويورك تايمز) .

ومن ناحية اخرى رحبت الاوساط الرجعية العربية والغات المتسلطة بالانفاق ، واعتبرت « نصرا » من انتصارات « تشرين » والقي بهذا الراي الجبري ، وعزيز شحاده ، وزيد الرفاعي ، واسماعيل فهمي ، والتور السادات ، والرجيمين اللبنايين ، ناهيك بالسعوديين ، والغات المتسلطة داخل المقاومة الفلسطينية ، التي كانت تنتظر ببارغ الصبر هذه الخطوة وذلك تحت الخطة للسير سريعا الى مائدة المفاوضات مع المصريين الصهاينة في جنيف .

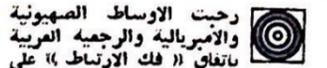
بعد الوفاء على الاتفاق في جنيف والبدء بتنفيذه ، ظهر ردود فعل عديدة داخل مجتمع المستوطنين الصهاينة على هذا الاتفاق . وحظت الصحف الصهيونية بتصريحات للقيادة الصهاينة وبمطالب تنزع مزاي الاتفاق الجديد مع سوريا . وكنا في عهد « الهدف » السابق قد اثرتنا الى اكتساب الاسرائيلية على ضوء ما نشر من بنود الاتفاق « فكك الارتباط » . وقد قدمت فولدا للكتيبات الاسرائيلي شرحا وافيا للاتفاق عن الارتباط

الذي ازم سوريا بوقف اطلاق النار والامتناع من القيام باي نشاط عسكري .

ان اهم ما اشارت اليه ماثير في خطابه هو موضوع اقتطاع العدائي الذي نهضت سوريا باغائه نواتيا من العمل ضد اسرائيل . فقالت ماثير : « ان قيام مجموعة منته ، او افراد باعمال سبيل « غريبية » ، هو عمل منافس لوقف اطلاق النار ، واسرائيل الحق في الدفاع عن نفسها لمح عليات كهذه ، ويجمع ما نملكه من وسائل « واصابت ماثير » ان الولايات المتحدة لا ترى في عمليات كهذه من جانب اسرائيل ، وخالوفا اطلاق النار ، وسقدم لها الدعم السياسي . وانني اترض ان الولايات المتحدة ما كانت لتيفلتا ذلك لو لم يكن هناك اساس صلب له ، وانا انقل هذا التصريح للترطم من الولايات المتحدة » .

واضحت ماثير : « شحذنا في الاتفاق على ضمان خفا العسكري وكذلك ضمان امن مستوطناتنا في الجولان ، وضمان عملية تطورها » .

وبناء على ما نشر من بنود الاتفاق فان خط فعل القوات الجديد سوف يبق في مظلة على الخط البنسجي (خط وقف اطلاق النار عام ١٩٦٧) ، وهذا في منطقة مدينة



رحبت الاوساط الصهيونية والاميرالية والرجعية العربية باتفاق « فك الارتباط » على الجبهة السورية . ففي « اسرائيل » وصف ابا ايان الاتفاق بأنه « تاريخي » بينما رحب المسؤولون الاسرائيليون بالاتفاق بتصريحات مختلفة ، أما الصحف الاسرائيلية فقد رحبت بالاتفاق لانه « يؤمن لنا فترة راحة مهمة » على حد قول « هارسي » .

هذا وقد افتتح الكتيبت الاسرائيلي لصالح الاتفاق بانجليزية ٧٦ عضوا ، بينما افتتح ضد الاتفاق ٣٦ عضوا (سبق ان ايد عدد مماثل اتفاق فصل القوات في سيناء) . بينما وقص الاسرائيليون في الشوارع وشرب جنودهم الشامبانيا في الجولان .

اما الاوساط الاميرالية فقد اعلنت رحيها الحار بالخطوة ، وخرج نيكون الى قاعة الصحافيين في البيت الابيض ليعلن نفسه التوصل الى اتفاق الفصل . أما الصهيوني كينجر فمد قبلة الحارة لاثير اعطن في كلمة قصيرة : « ان اتفاق الفصل هو افضل هدبة لهذه البلاد (اسرائيل) التي عشت كثيرا ، ولهذا الشعب الذي قاسى

أهداف الخطة الاميركية لتحويل وبيغو غارسيا الى قاعدة عسكرية في المحيط الهندي هي: حماية اسرائيل ضمان التزويدات النفطية العربية والموارد المعدنية في بلدان حافة المحيط الهندي

وقد كانت قواعد الازورس قد اكتسبت اهمية اكبر بالنسبة للولايات المتحدة في خريف ١٩٧٣ عندما استخدمتها كقاعدة انطلاق رئيسية لمد الجسر الجوي - التجدي - لاسرائيل خلال حرب تشرين في ظروف درجات مختلفة من تردد الطيقات الأوروبية مع تاييد ما يمكن ان يتحول الى منافسة امريكية تزيد في استفزاز العالم العربي ، وخاصة البلدان العربية المتقدمة ضد اوروبا الغربية .

٢ - ان على الولايات المتحدة ان تحمي وتوذيها النفطية القادمة من الخليج العربي . والحماية هنا ليس حماية الخليج المرسر من وقوعه تحت السيطرة السوفياتية ، كما تحاول ان توحى الحماية الاميركية بصورة حاليا في الصحافة الامريكية والغربية بصورة عامة . بل تزييد السيطرة الامريكية على الخليج بتسليط التهديد الدائم بقوتها العسكرية الغربية ضد اي تحرك مسلح (عربي) يهدد التدفق المنتظم بالشروط الاميرالية ، للنفط العربي الى الغرب واوربا .

وقد كان الاميرال زومولت واضحا في هذا الصدد عندما صرح امام الكونغرس قائلا : « ان لدينا مهمة اظهر وجود ما وراء البحار بدرجة من الظهور والقوة يوضع لأي خصم محتل ولحلقاتنا ايضا ان اي خصم لتعدي مصالحنا الجيوبية ما وراء البحار ، او مصالح حلقاتنا ، يمكن ان يؤدي الى مجابهة مع القوة العسكرية الامريكية » .

ويرغم الفعالية التقليدية لسياسة التوزيع والتحويل بالغاز الشيوعي لخدمة اهداف او تبرير تحركات عدوانية امريكية في العالم ،

من شرق السويس ، وقد ورت قاعدة البحرين في الخليج العربي ، من الامبراطورية السوفياتية .

والا كان مثلو البنتالون في الكونغرس قد اجاوا في محاولات الافتاح ، الى استخدام البائرة الثالثة التحويلية العمومية ، فقد كان بالامكان استغلال الحجج الموضحة طيقة ما تشيره الولايات المتحدة من « اخطار » البائرة التي تفتتها ، لابرز اهمية بناء القاعدة العسكرية في ديبغو غارسيا بالنسبة للتوسط والحيف الهندي ، والتي دفعت البنتالون للتوسط والحيف الهندي ، منفتحي مجددا ، الى نيش خطه القديمة بانشاء قاعدة عسكرية في الحيف الهندي كان قد وضعها منذ اوائل الستينات .

وكان البنتالون قد نجح في سنة ١٩٧٢ في استحصال موافقة الكونغرس ، على اشاءقاعدة سبيلات واتصالات بحرية في هذه الجزيرة في المحيط الهندي بعد الانسحاب البريطاني

ان التفتحة التي نشر الحدل في الاتفاق الجديد هي « تنازل » الاسرائيلين من السيطرة ، ومن منطقة مرفق رفيد . فالاساط الرجعية العربية لفسم مسألة الانسحاب من تلك المناطق وتعتبر ذلك اجازا فحفا على طريق « الحرير الشمال » (البحر الشمال) عبارة بطلاق بها السلسلون ، وتعقدون بها لخبرس الاراضي التي احلت عام ١٩٦٧ .

ان انسحاب اسرائيل من مدينة الغنطرة ، هو اولا والخبرا لانقاذ هبة حكومة دمشق كما قال المعلقون العسكريون الاسرائيليون ، فمن الناحية العسكرية ، ان « اهمية الغنطرة ليست عسكرية ولا اسراية » ، فانها مجرد مسطح يقع تحت عدة حساب ولال « وهذا الغال هي تحت سيطرة القوات الصهيونية .

ياني اتفاق التسوية الجديد الذي وقع مع سورية من ضمن مفهوم دايبان نظرية « الحدود الابنة » . فلي مفهوم دايبان نظرية « الحدود المتصلة التي تعرضت لها المقاومة عسكريا في الاردن » طرح الولايات المتحدة الامريكية ، شرعا للتسوية الجزئية ، كما طرح موشي دايبان افكارا بشأن تسوية جزئية مع مصر وسوريا وذلك في احدى المحاضرات العلنية التي القاها في خرجس دفعه من عفاط كليب القيادة والارتكان . وقد اعاد دايبان تكرار افكاره بشأن التسوية الجزئية في اعقاب حرب تشرين الاول ١٩٧٣ ، مما حدا بزعماء حزب العمل الاخرين الى تصوير دايبان « بالحماسة » .

وتستطيع ان تلخص نظرة دايبان الى التسوية الجزئية ، والحدود الابنة ، في المقال الذي نشرته مواريف في ١٥ - ٤ - ٧٤ ، والذي كتبه احد المصالحين القريسين ما داسان « بالمشاهو بن قوات » ، والذي يدافع في هذا المقال عن سياسة دايبان يقول :

« ان التزايا الاستراتيجية توفر في « قم الجبال » التي نزل على كل جهة حيث يمكن ان ياتي من هذه الجهات الشر وخاصة الحدود .

ان خط فصل القوات الجديد يضمن لاسرائيل الدفاع عن هبة الجولان المستعمرات التي اقيمت فيها ، اما من الناحية العسكرية فلم تفقد اسرائيل اي موقع عسكري مهم على طول الخط البنسجي ، بل بالمعكس ان الاتفاق الجديد اعطى اسرائيل وضعا امتيا جيدا وقد علق هرسوغ على مزاي الاتفاق الجديد بقوله : « انني الاتفاق احتمالات استئناف القتال في الشمال ، وخلق ظروف جعل ، مجرد خروج اكثر مما كان عليه حتى الان . والامر الواضح انعدام حرب الاستنزاف دون خسوق الاتفاق ما يسيب وضع حساسا من الناحية الدولية ، وكذلك انعدام عنصر المفاجأة الذي كان يتبع به السوربون قبل توقيع الاتفاق .

ان خط فصل القوات الجديد يضمن لاسرائيل الدفاع عن هبة الجولان المستعمرات التي اقيمت فيها ، اما من الناحية العسكرية فلم تفقد اسرائيل اي موقع عسكري مهم على طول الخط البنسجي ، بل بالمعكس ان الاتفاق الجديد اعطى اسرائيل وضعا امتيا جيدا وقد علق هرسوغ على مزاي الاتفاق الجديد بقوله : « انني الاتفاق احتمالات استئناف القتال في الشمال ، وخلق ظروف جعل ، مجرد خروج اكثر مما كان عليه حتى الان . والامر الواضح انعدام حرب الاستنزاف دون خسوق الاتفاق ما يسيب وضع حساسا من الناحية الدولية ، وكذلك انعدام عنصر المفاجأة الذي كان يتبع به السوربون قبل توقيع الاتفاق .

لااحكارات الامريكية المص في عملية نهها لغيرانتا . والوصول الى تسوية لن يتم بدون استسلام سورية ، واستسلام سورية يتم « باغداء » حكاشها « تنازلات » اسرائيلية ، وذلك تمهيدا لدخول دمشق في الشره الصهيوني - الاسركي .

نحجح التسوية الامريكية - الصهيونية تلك ارباط سورية بغضبة فلسطين ، كذلك بتخفيف الضغط العربي من مصر السادات التي كانت المبادرة بالاستسلام ، وقد اتاح هذا كما قال هرسوغ « فرصة لتقديم العلاقات مع مصر ، كما رفع من شان الولايات المتحدة في المنطقة ، ولهذا الامر انعكاس مباشر على الوضع العسكري في المنطقة ، وعلى وضعنا العسكري ايضا . ودون الاتفاق كان الوضع سيكون معكوسا » .

المعارضة التي ازيلت في « اسرائيل » ضد الاتفاق ، كانت المعارضة التقليدية لتكتل ليكود البيني ، الذي سبق ان عارض اتفاق فك الارتباط مع مصر وقد اسقطت حجج دايبان والتبرر موارفة ليكود . وكانت حجج التجمع الحاكم ما يلي :

- ١ - يتيح الاتفاق الجديد فرة من « الهدوء » و« راحة » و« وضعا امتيا جيدا » يساهم في اعادة بناء القدرات السياسية والعسكرية ، وتطوير مستعمرات الجولان والجليل الاعلى بصورة خاصة ، وحل المشاكل الاقتصادية والسياسية التي نهجت من حرب تشرين .
- ٢ - في حال فشل الاتفاق فان ذلك سيؤدي الى اضعاف توجه مصر المتوازن نحو الغرب ، وهذا سيهدد بالاسرائيليين كما قال ايبان الى العيش في ظل التفاش حول المودة التي حدود ١٩٦٧ ، وبالتقابل سيؤدي اتجاه الكفاح المسلح وحرب الشعب الطويلة الامد .
- ٣ - اما دايبان فقد اشار الى تنازل سوريا عن شرطها ربط الاتفاق بدخول زمني للانسحاب الاسرائيلي ، او باعلان من اسرائيل عن

ما يهلونه بالتهديد السوفياتي . ولكن يبق ان « المصالح » الامريكية العليا التي نعدتها عنها زومولت تكرارا هي حقيقة اقتصادية « لخطر حقيقي » بالنسبة للاميرالية الامريكية . اما مصادر الخطر فهي العلاقات السياسية المفسرة لبلدان العالم الثالث تحيط بمنطقة المحيط الهندي ، وفي بلدان منطقة المتوسط .

فعل بعد معول من ديبغو غارسيا تكمن « بغا مضرية » رئيسية ، بالنسبة للمصالح الامريكية . فهناك من جهة افريقيا الجنوبية بما فيها روديسيا وجنوبافريقيا ووازمبيق المستعمرة البرتغالية . وثورات التحرر الافريقية هناك تشكل بالنسبة للولايات المتحدة ، تهديدا متناميا في المناطق الثلاث للسيطرة الاستعمارية الغربية على الموارد المعدنية الثمينة في هذه البلدان .

ويتوجب عدم التغليل من اهمية هذه الموارد . فالدهور السريع للتهديدات المعدنية قد اصبح فعلا موضوع قلق كبير مزايدي في اوساط المصالح الضافية الامريكية . وقد صرح احد المستشارين العاملين في القطاع الصناعي يقول بان ازمة التزويدات المعدنية اذا كانت في العتفة مجرد نصف ما يمكن به الخبراء ، فمع ذلك سيؤدي ازمه الطاقة امانا مناسبة زرفهه (!)

وهناك من ناحية اخرى تونسا ، حيث لدى الولايات المتحدة حاليا منشآت عسكرية ضخمة في اسرا ، عاصمة ازريا المحتلة ، وحيث يظهر نظام الحكم الاوروبي الغاشم براد ضعف مزاند امام الضغوط المعاطلة للقوى القديمة والديماغية والمخالف في ازريا .

وعبر البحر الاحمر من النوبيا الى شاطره

الحيف الهندي ، هناك جنوب اليمن والديماغية المرفعة باستمرار لامرات الثورة المضادة ، وسلطنة عمان حيث تعرض الثورة في قفار لجهد عسكري محلية وبريطانية ويرانية لسحقها نهائيا لان امداد الثورة الى انحاء السلطة هو تهديد مباشر للمصالح في الخليج العربي . والعلاقة المباشرة الواضحة بكل والتاثير المباشر الواضح لأي مكسب ثوري في انصاف ضد الاميرالية في الخليج على النشال ضد الاميرالية وعملاها في ايران ، نظام حكمها فلصه تامة بعد اسرائيل للاميرالية الامريكية .

ان احكام السيطرة على الخليج العربي حيث تسيطر الشركات الامريكية الاحتكارية على معظم النفط الذي يندفق الى الخارج ، امر حيوي بالنسبة للولايات المتحدة .

وهناك من ناحية اخرى باكسان والهند وبنغلادش ، والهند الصينية وماليزيا واندونيسيا ، والاتزان الاخيران من المناطق الرئيسية التي تستخرج منها الترسوات الطبيعية وخاصة الموارد المعدنية .

وقد اوضح العالم السياسي فرانز شورمان عن « دور البحرية الامريكية الجديد » في خدمة المصالح الاستقلالية الامريكية عندما شرح الامر قائلا : « ان البحرية الجديدة تعبر ان مهمتها الدول هي السيطرة على خطوط المصالح البحرية وضمان قدرة الوصول الى مصائد المواد اتمام . وان اكثر مناطق العالم خطورة بالنسبة للبحرية الجديدة هي حافة المحيط الهندي ، حيث تلمد الاراضي لثغته بالموارد الخام من اسراليا ... الى جنوب افريقيا » . ولكن بالإضافة الى الهمية الشديدة لبلدان

استعدادها للاسحاب من جميع اراضي الجولان . ٢ - اشار ابا ايان لمدار (٢١ - ٥ - ٧٤) الى حشوات الاتفاق فقال « ان وضعا في « العيب » لا يسمح لنا بالصمود في حرب استنزاف . دون ضحايا كثيرة . وبالإضافة الى ذلك لوفشل المفاوضات ، لخرجت الولايات المتحدة بوقف صفيف » .

واوضح ان نتيجة توقيع الاتفاق سيؤدي الى تقليص نفوذ السوفيات في المنطقة ، وتغيير في الوجه الدولي لسورية والتي تسجج الفسوى المتسلطة فلسطينيا في مفاوماتها وصوامعها على قضية فلسطين .

٤ - تبت اسرائيل وامريكا سياستها بخصوص مفهوم التسوية الجزئية ، لذلك من المتوقع ان يخطو كينجر الخطوة الثانية في جنيف حيث سحفر القوى الفلسطينية المتسلطة الى مقصلة المفاوضات .

٥ - تصمد حملة الضغينة ضد الشعب الفلسطيني ، وقد اشارت « هارسي » في مرفق تحليلها على اتفاق فك الارتباط مع سورية « ان هذا الاتفاق يمكن ان ينعزل بحربة ضد متعلمات « المغربين » والتفعل لفرهم ، من خلال ضمان تاييد الامريكيين للخطوات التي ستتخذها ضد « المغربين » .

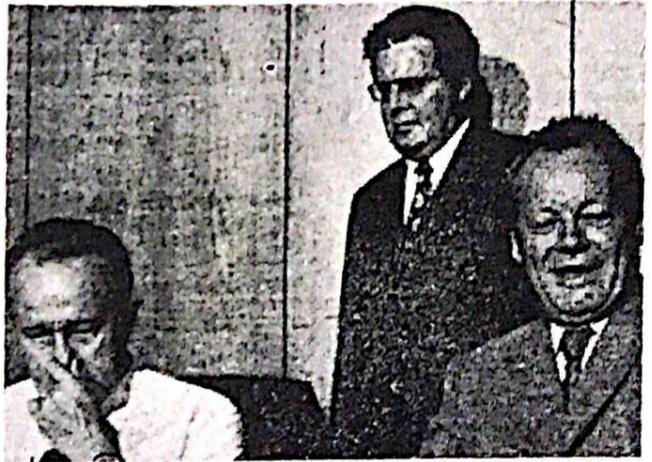
٦ - استنزغ اسرائيل امراها بحق الوجود السياسي في المنطقة وذلك لأول مرة منذ نانسبة عام ١٩٤٨ .

وجهت القادوات العربية بعد توقيعها على اتفاقيات « فك الارتباط » ، نتائج حرب تشرين في وجهة استلامية تامة ، وهكذا سقطت حرب تشرين ولم يبق الا بطولات المغالين العرب ، التي تغير الاجيال القادمة والجهامير الصامدة ان حرب الشعب الطويلة الامد ، هي الطريق الوحيد لتحرير فلسطين - كل فلسطين - واسقاط أنظمة الطغيان التي تاجر بدماء الشهداء على موائد الاميراليين والصهاينة .

« حافة » المحيط الهندي ، فان هناك من الدلائل ما يكفي للقول بان ديبغو غارسيا بالنسبة للولايات المتحدة ، هي قبل كل شيء ما يسيح حجر الرحى في خط الحوراي العسكرية الامريكية نحو اشرق الاوسط ، والصراع العربي الاسرائيلي بالتحديد وسياسة بلدان النفط العربية المرتبطة به كما ظهر للعرض الاولي في حرب تشرين ١٩٧٣ .

وقد قالها بريان كروزيه صراحة في مقال له في التايمز ، عندما اشار الى الهمية الاكبر التي اضاهها حرب تشرين ١٩٧٣ على جزيرة ديبغو غارسيا وانعشت مشروع تحويلها من قاعدة لسبيلات بحرية والسيالات الى قاعدة عسكرية متكاملة ، فقال : « انه حتى الخريف الماضي كان كل شيء مجرد تقدير استراتيجي للاحتتمالات المستقبلية ، ولكن حرب تشرين وما ظهره ، ادت الى « التفاف » غير المتعتمين بضرورة اشاء هذه القاعدة الامريكية في الجزيرة ... » (!)

ان عددا من الكتاب والبحاة اللغويين الامريكين لا يستبعدون ان تكون متفتحي التوسط والحيف الهندي المرح الاكثر احتمالا لقيتام جديدة . وفي الواقع فقد اوضح الاميرال زومولت بنسبه ان امكانية التفتك العسكري الامريكي هي امكانية واردة بصورة عامة ، ولكن دون ان يحدد . ولكن الواضح ان الولايات المتحدة في مخططها لتحويل ديبغو غارسيا الى قاعدة عسكرية متكاملة في الحيف الهندي لسمي لتزييد مقداقية سياسة التهديد بالقوة العسكرية واستعمال القوة العسكرية كالمصالح الديبلوماسي الاول لصنامي السياسة الخارجية في الولايات المتحدة .



المانيا الغربية تشهد أزمة اقتصادية أكبر من أزمة 1966

٦٢٠ ألف عامل لا عمل لهم، وساعات العمل تخفض على حساب العمّال

ذهب « فيلي براندت » وأتى « هيلوت شميت »، فهل تغير شيئا في ألمانيا الغربية؟ نعم! أول ما تغير، وهذا يظهر قريبا، السياسة الخارجية التي كانت قد محور حول إيجاد أوروبا مستقلة عن الهيمنة ومنعقدة من الإحلاف الخارجية. وهذا تحدي في الدعوة، التي قادتها

فرنسا بومبيدو، لتثبيت دعائم السوق الأوروبية المشتركة وتعمير الوحدة فيها. هذا هو الجانب الرئيسي الذي تغير في سياسة ألمانيا الغربية، انسر محي، « اليوت شميت »، وإذا كان محي، شميت سيعكس نفسه سلبا على سياسة ألمانيا الغربية الخارجية، فإنه

على صعيد السياسة الداخلية والوضع الاقتصادي، فإن شميت لن يستطيع تدارك الوضع المزدوج للاقتصاد أو حل الأزمات الاجتماعية الناتجة عن الأزمة الاقتصادية. فاقبلت وصقلت الأزمة الاقتصادية والأزمة الاجتماعية؟ هذا ما ستحاول الأجابة عليه بشكل ملخص وسريع.

الاصدقاء امريكا موقعي اتفاقيات "فك الارتباط" مواصلة الاستيطان الصهيوني في المناطق المحتلة بأموال اميركية

لإسرائيل، الذي تقوم به الامبريالية الاميركية بواصل العدو الصهيوني مشاريعه الاستيطانية في المناطق العربية المحتلة. وقد كشفت في الفترة الاخيرة حقائق جديدة من مشروعات العدو الاستيطانية. ولتكرت صحيفة « محاريف » ان الامدادات الشاملة لتغطية مستوطنات جديدة ومواصلة تطوير المستوطنات القائمة بلغت (٢١٨) مليون ليرة مؤتمزة كالآتي:

٨٥ مليون ليرة مقابل ١٢١ مليون ليرة منذ حرب الأيام الستة للاستيطان الجديد. و ١٧٦ مليون ليرة مقابل ٢١٦ مليون ليرة منذ علم ٦٧ وحتى نهاية عام ١٩٧٢ للإسكان في المستوطنات، و ١٢ مليون ليرة لتشريع المياه و ١٥ مليون ليرة لتفقات مختلفة.

هذا والاداع راديو العدو في ١٩٧٢/٥/٨ الخبر التالي عن انشاء مستوطنة جديدة في منطقة البحر الميت: « انشئت مستوطنة جديدة في الغلاد ديم (الموح) وهو اسم « يهودا » الذي احد قديما المستوطنين في البلاد وهو عضو مستوطنة « كمار جلماري » و « من جدي » ورئيس المجلس المحلي في مستوطنات



والناس تشهد هذه الأيام نفس هذه الظاهرة - اشتداد مركز رؤوس الأموال - وحتى الآن، نفسها الأول، أي الإغواء والتهوؤ التي الاحتكارات الاقوى. وحسب في هذا العام، ١٩٧٤، لن يحسن الاقتصاد الألماني من الوقوف على قدميه. واتسرت العاربرالرسمه ناعلا فالت ان نسبة الزيادة الحفصه للاقتصاد في هذا العام ستمثل ال ٢ نائيه على الاكثر. في حين ان مستشار ألمانيا الغربية السابق، فيسلي براندت، نشا بان نسبة الزيادة في الاقتصاد ستمثل صفرا.

من يتحمل الأزمة ؟

طبعاً، هذه الأزمة الاقتصادية الضخمة لا بد من أحد يحمل نتائجها واصحابها، وقد وجد « الراسمالسون الاحتكاريون ان الطبقه العاصيه هي « الأمله » لذلك فقام هؤلاء الراسمالسون الاحتكاريون بمعمل اعداد كبيره من العمال من امثالهم، وبغسل ساعات العمل، على حساب العمال. واستنادا للاحصاءات، فانه حتى نهاية عام ١٩٧٢ جلب البطاله باكثر من ١٨٥٠٠٠ عامل وعامله. ويعسر هذا الجبر عدد منذ الأزمة الاقتصادية التي حدثت ما بين عام ١٩٦٦ و ١٩٦٧. ووفقا للارقام التي اصدرها مكتب عمل بوريسبرغ الفيدرالي، فانه حتى نهاية شباط الماضي فقد ازداد عدد العاطلين عن العمل الى ٦٢٠٠٠٠ عامل وعامله، بزيادة قدرها ٢٧٨٨ نائيه بالنسبه لما كانت عليه في نهاية كانون الثاني الماضي، وبزيادة قدرها ٧٨٧٧ نائيه بالمقارنة مع العفره المعافله في العام المنصرم. وعلاوه على ذلك، فان عدد العمال اللذين اجبروا على طيلس اوقات عملهم، وبمطعمهم على حسابهم، قد ارتفع عددهم بشكل كبير وسريع، إذ انه قد ازداد نسبة ١٥٤ نائيه في العفره من اواسط كانون الثاني الى اواسط شباط من هذا العام، أي في شهر واحد فقط، وبلغ عددهم ٣.٩٢٣.٠٠٠ نسمة. وكان معظمهم من عمال صناعة السيارات وعمال البناء. ووطنها.

الاحتكارات المركزة

ان هذا الانخفاض وعسر تم الركود في الإنتاج الصناعي - في أي دولة امريكية او راسماليه - يدفع بالراسمال المحلي والاحتكارات التي المركزة في اسدى الاحتكارات الاقوى والاكثر. حينان هكذا وضع يجبر الراسمالين والاحتكارات الاقل فوه اقتصاده على تصفيع اعمالها والاضمام او بيع مؤسساتها الى الاحتكارات الاكثر قوة. وهذا الوضع هو شئ عام، حدث في الكثير من البلدان الراسماليه والامبرياليه. وبريطانيا مثلا، لا زالت حتى الان تشهد هذه الظاهره.

ويعتبر ان هذا الانخفاض وعسر تم الركود في الإنتاج الصناعي - في أي دولة امريكية او راسماليه - يدفع بالراسمال المحلي والاحتكارات التي المركزة في اسدى الاحتكارات الاقوى والاكثر. حينان هكذا وضع يجبر الراسمالين والاحتكارات الاقل فوه اقتصاده على تصفيع اعمالها والاضمام او بيع مؤسساتها الى الاحتكارات الاكثر قوة. وهذا الوضع هو شئ عام، حدث في الكثير من البلدان الراسماليه والامبرياليه. وبريطانيا مثلا، لا زالت حتى الان تشهد هذه الظاهره.



مع الثورة في كل مكان

بيرا روديسيا، الامر الذي ادى الى تصير ٦ قطارات للعدو. وبلغ آخر فال الثوار انهم قتلوا ٥١ واسرا ١٩ جنديا برنانيا ودمروا ٤ مكنتات و٤ دوريات، التاد مجلسهم في اذار الماضي. ففي ٢٤ اذار قصف الثوار ثكنة ميكونجي مما ادى الى قتل ١٤ من فوات العدو، من ضمنهم ٦ افراد من القوات المرتزقه الافريقيه. وفي ٢٥ اذار هاجمت مره اخرى وحدتفديه ثكنة ميكونجي نفسها والمنشآت حولها، واسفر ذلك عن احدات خسائر فادحة للعدو في افراده ومدائنه. وفي ٢٦ اذار هاجمت وحده الثورات العسكريه للعدو، على الطريق الذي من مالميو الى موي، فقتل ١٨ من فوات العدو وجرحت الكثير منهم.

وفي سلاغ عسكري ثالث اطن الثوارانهم نكثوا من ايداه، ٤ جنديا برنانيا، في هجوم شنهو على مركز للعدو ببلادهم في مقاطعة نياسا. وقال البلاغ انه في ٦ شباط هاجم عدد كبير من الثوار مسكرا للعدو يستخدم كمركز حشد للقوات الاستعماريه، وكان من نتيجة هذا الهجوم ان تم تدمير ٨ مكنتات وكاراج وبضع رشاشات في داخل هذا المركز. كما تم حرق مستودع الوقود. واصافه الى ذلك، قام الثوار بسلسله عمليات عسكريه على طول السكة الحديدية بين كاتو وفيلانيرال، عاممة نياسا، فسطل مرور القطارات نظلا تماما.

هرب ٤ سجينا في البرازيل

فالت الشرطة البرازيليه ان ٤ سجينا، مزودين بالرشاشات، شقوا طريقهم الى خارج احد السجون في وسط العاصمة ريو دي جانيرو، وان سبعة اشخاص اصيبوا بجروح.

انتصارات جديدة لثوار تايلاند

اداع راديو « صوت الشعب التايلاندي » ان القوات المسلحة الشعبية التايلانديه قد احرزت انتصارات جديدة في هجماتهما الواسعه على العدو في اذار الماضي. ففي شمال شرقي تايلاند هاجمت القوات المسلحة الشعبية في مقاطعة اودون، في العفره ما بين ١ اذار و ١٢ منه، مراكز العدو في المقبيس بام سوم واتوير سوپ، ونكثت من ايداه ما يزيد على ٤٠ فردا من فوات العدو.

هجمات جديدة وقوية لثوار موزامبيق

قال بلاغ عسكري اصدره جبهه تحرير موزامبيق انه في العفره من ايلول الى شباط هذا العام قتل المتاصلون الاجرار الازمبييون اكثر من ٣٠ جنديا برنانيا ودمروا ٤ عربات عسكريه وحطموا ٦ قطارات وقصموا كمبه كبيره من الاسلحه والاخاتير في مقاطعه مانكاسوفولا.

وقال البلاغ انه خلال هذه المده هاجم الثوار ثكنات العدو في كاتانغا وساسا وامبارا وبقوى حسب قتلوا ما يزيد على ١٠ من افراد العدو. واصاف البلاغ، ان الثوار نصبوا كماتين مناسله للعدو على الطرق الرئيسيه في هذه المقاطعه، مما اسفر عن قتل نحو ٢٠ من افراد العدو، وتدمير ٤ عربات عسكريه. وقال في ختامه، ان الثوار قاموا بعمليات عسكريه مكرره على القطعات الرئيسيه لسكة الحديدية الهامه التي تربط ميناء

هدية

من مهرجان طشقند للأعلام الموحد

انرا اعلمنا على المهرجان سما وان قد بعد لأول مرة في مهرجان لترويج حيازة باسم فلسطين نبت كحافره رسميه سنويه . وفي هذه السنة احبر الفصل اسماصل تسوط كمنصو لحنه بحكم في المهرجان ميلا فلسطين . لقد حاز مليون فلسطينان على حافزة اتحاد الشباب العالمي هيا (لماذا نزرع الورد .. لماذا نعمل السلاح) وسلم (مشاهد من الاحلال في غزة) ...

اما هذه المرة عند اذكت نسعه المتشاركه الفلسطينية في مهرجان لترويج 1974 ان الاعلام الفلسطيني الموحد يجب ان يكون موحدا مولا وان سناست الحاضرة والفضل على هذا الفصل او ذاك ان سال سبوي الضل .

واخرا جاء الحواب المناسب للإعلام الموحد .. فقد فاز فيلم « لماذا نزرع الورد .. لماذا نعمل السلاح » لتقسم حول المشاركة مع الفيلم الروائي الافغاني « وصية ام » فاز بجائزة اتحاد السينمائيين في اوزبكستان ..

كما في عدنا المضي قد اشترنا الى الطريقة التي تعامل بها الاعلام الموحد للثقافة الفلسطينية مع هذا السلم وكيف تم اختيار الورد الفلسطيني الى المهرجان حيث كان الورد مكونا من اشخاص لا علاقة لهم بالسنيا اولا وكيف حال الاعلام الموحد دون مراضة المخرج لصلبه ..

ولكن الذي حدث صدمة للإعلام الموحد حيث كان التقسيم الحضي للفيلم اضل حواب على تلك السياسة الاعلامية « الموحدة » في الظاهر والقرعة في الواقع .

بعد لترويج 1974 شاركت اللجنة الشعبية لتحرير فلسطين في مهرجان الاعلام الوثائقي والقصة الذي ينمقد سنويا تحت شعار اعلام العالم من اجل سلام العالم . وكان علم الصفة هو « القهر البارد »

كذلك تلك هي المساهمة الاولى في مهرجات السنيا في العالم للفيلم الفلسطيني وكسحت الصفة اول من رفع راية السنيا الفلسطينية في المهرجات الدولية . ووقتها عقد مدير مهرجان لترويج هاركنيال مؤنبرا صخيا تحدث عنه من مشاركة الصفة الشعبية لتحرير فلسطين في مثل هذا المهرجان كما تحدث مخرجو العالم واتقاد ورجال الصحافة على ان مساهمة السنيا الفلسطينية في ابطال صوت النوار الفلسطينيين عبر الشريط السينمائي بدل على حدى الانراك والومي لدى صائل القسومة الفلسطينية لاهية السنيا في مجال التوعية .

وخلال السنوات الماضية تطورت الظاهرة للسينمائية الفلسطينية واتجه اكثر من فصل فلسطيني الى ميدان العمل السينمائي .

وكانت المشاركة الموحدة للسنيا الفلسطينية في مهرجان لترويج 74 قد تركت

والتي جاب فلم (لماذا نزرع الورد .. لماذا نعمل السلاح) نال الفيلم الجزائري (قرية الحدود) على جائزة ايضا من بين كل الاعلام العربية التي عرضت . وهذا يدل على ما تتبوع به السنيا الجزائرية من اهمية وما تشكله من ظاهرة ببقية سياسيا .

لقد اخذ الفيلم الفلسطيني خلال فترة قصيرة مكانه في السنيا العربية والعالمية وتوطقت كذلك علاقة السنيا الفلسطينية بالواقع من خلال الفيلم الوثائقي الذي يعبر بدياية في تاريخ اي سنيا تهدف الى تحليل الواقع حتى سنقل لصيغة الفيلم الروائي لانه في مجال السنيا الثورية يعبر الفيلم الوثائقي اساسا في العمل السينمائي .

لقد قدمت السنيا الصناتيا اعلايا وثائقية وصل معدلها في عام 1972 الى ضم واحد في كل يوم من خلال اكثر من ستونيو واكثر من فصل سنمائي مختلف بخصوص الممارك جينا الى جنب مع النوار ويصور صور واحداث تلك الممارك والبطولات .

وكي ترتقي سنيا فلسطين المقتلة التي سنوي السنيا الصناتيا بلا بد لها ان تتخلص من هذه الاساليب القضيية في التعامل مما بين نصائلها ولا بد لاعلمها ان يكون موحدا يعرض ويضع مصلحة الثورة فوق كل شيء .



النصر البارء ... اول مشاركة فلسطينية في مهرجان سينمائي دولي

طفل القديس

الطفل الوصي
يقف على العاتق
لنبت احلامه الزرقاء
لونه احمره ناسه
اخريها العالم
فمن ان سكت
باسوار القديس
وسام

وكلمنا مرت الريح
فوق اعصار الريح
بركع اورشليم
كاتب
ولسناه لم يكن
سجد اورشليم
لهيكل
كل
والله لم يكن

« الجدلملك الذي صنع قاحسه »
« الحد للعب الذي لم يكن مريض »

والحداد كاتب
عطي الاله
للحطوب الطلعه ..
والاحجار !
احبا الاحجار
انه عمر
اسمطه من الاحجار ...

يا حيا
ان شعر
فماض الطير
اراه له بحه
حبه الرواب .. .

والصوت كان
سجل في رحله
الفصاى
يروب شام
الى الله ...
يا حيا
اذالم عك مثل
البحر
سهي عه كل مداه !
فصم يحمل الصوه
مثل اللبل
بواب حربه
بحارها الزمن ؟ ..

الطفل الوصي
بحجم الاحباب
بالاحجار
والغراشه
شعر شراشه
اذا صدق
عربه الصوه
في رسم الحصور
« الحد للملك الذي صنع
السمي رزاه السر »
هدى حداد - بيروت

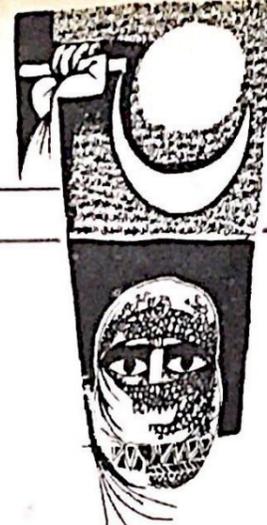


فاتحة على قبر مفتوح الى شهداء « معالوت »

باسم تاريخ من الانتلاء والقتل يخطون على
ليل بلادي قبرا لم يكمل بعد ..
سياء تانه
باسم البزل وانرا واعوام .. حصول .. اشهر
تخرج من جحمة القاتل والمقتول هذا الزمن الخائن
هدى اللحظت الزانية
باسم من ليس لهم اسماء
لا نحم بحسبهم
ولا صوت لهم بيت ، لا بصية اصعب
باسمهم نرضى ان يقبل هذا القبر ..
ان يقبل هذا القبر ..
ان يقبل هذا القبر ..

ان نحم باب الوطن الاكر بالتسبح ويقع !
انني اسمع طفا قانيا ..
اسمع غليات اطلالا .. واتسكال عيون نانه
(مجلا زين هذا المسرح اصططت عليه طاولات
وكراسي وعرض احبر على جحيمين ..)
انني المح اطلالا .. واكوام تعليات .. بقايا محزرة

(... اصبح الدامون مبعوثين لا تعرف هنا من حين)
فترت احذنه الماصن والاين .. هذا هم بحتم
موق الختبه
هذه ضمة الملك .. وهذا الصولجان
كترت اخذته الاين ضاقت بالفعال الصبه
سقطت كل رؤوس القوم قدام ملان بن ملان
القصوى اقتربوا .. احبل للقصوى الساحة
القصوى .. مساحات على خارطة
القصوى ولي لحم الشهادة
سرتقون الزهر الطالع من اشلائنا بخصيون
الدم حبرا لبيانات ونواقص
على الدفن الكثر
اه ما تشمي بزبون على اصرحه النوار
يا تشمي بيولون على حرح الولاده
اه يا تشمي هذا اللبل موصول ..
وهذي الحثت الحبراء لا تحسرو
الرقص على حبل المصير !
- كميل داغر -



رسالة إلى ... الغضب والدم والغمس بالزمن في جنيف

الغضب
1 - انها الطراس المجدود عبر تاريخي
علك ان تعرف
ان خنجر سدك ، لوت صدر امي
واحرق الدم في عيون
الم تعرف ان اسلاصا
اورنونا حلما بالرحوع ؟
علك ان تعرف
انهم حذعوا بالدموع
والقاربخ ان نطق حوبه
المراث الذي اسحقته ذلك المعضل
ثاب رنه
ذهب بها ، كراهه القتل المتروع
تحاذ دم وكبراه
غزت الارض راسه
سوحها ، الملت جرح عيونه
للم حبات الوطن ... ورجل !
ودعا للشمس التي لا يراها الصبر
على الحدود مشتاق
في المادين خلد واحد .. (نطق لا غير)
بحضني بين الظل وحكيات الوطن
للم حبات الزمن ... واسدار !
حارس الصحراء
شرطي المدن
شترتي الخسوف ، بيع المعاهرات
بخنق الملاد تحت كلس المعاهرات

للم الحزن وسار !!
بوغل داخل الموت بنفص ازرقة الرؤوس
بخل اوراق المسافر من عمر اللذ
كان الحارس قزدا ، سقر له فيصير
وكان المترطي يصنع من وجه عاتق التراب
سروالا لعاهربه
الاقف النزاعات يبلؤها الرقص الشري امراحا
لكنها يهرب الموت
رجل منك زعق الوطن
غني است
الغلة في صدرك بنوع الخن
حسرت الخيال في لحنه الشمس والنوم
لكن لعجب
حداد ! !
حكاية النوم والزمن
اما بعد :
علت امك تحرق الخبز بالماء
مغال نداء الارض بالنساء
وعلت امك مزوح الصوت
برجل الازواج

حين الارض ، نضفي الفكاك
« لا بكفي الماشق ان نحب
لا بكفي الجرح ان نبالم
الموت كعاه عظمي للاتساء »
لا زلت اعرف
ان صدرك بعدم التسوق
وطك مظل بالذخات موق الخرائط
موق كل الشرايط
على وجه العالم
لا زلت اعرف ، ولا ينشأط
ان وجهك الشاحب ، لن يساوم
وان اميدت الفك بد الاسعار ، نغاره
نعم لا زلت اعرف
وان اشغال المسان ذاكرة الصيرورة
العت
ملصق بورقه بملاك
بعرضه السند المطاه
سجاده دم يبر عليها الحناء
بخذقا من بعنا له القلب والراس
لكن لا بأس
اطراف الخسد نبت كالغابي
سمنتر وجوهنا موق كنوبيم
يسوردون من بوطونا الخوف
تكتشف لهم عيون الطوفان
الصيت في مخادعهم امر ميان
« اسنا لا نرضيهم بالفقضب موق الارض
محصب .. »

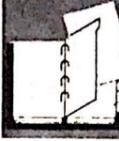
العين لديك : انهم يرحلون بالنايوت الذي لم
يعرف رائحة حسدك ! الزاي في نعسي :
على صفحة حسني خطت عباره « مبعوع
المرور » والجسد بحجمه الدام
لمت حبات الكلام
للم حبات الوطن ... وبعال
ميراسك الدورس والارض الساب
ها هم يفلان الملاد في صوت
ويصحنون لليوت الفرنسي ، يملون ساب
بفرعون اسوار الواحصر
سائلون اللبل
سسخدون الصبر من الصبر
واست ؟ !
سك وسن الوطن
الحسان اسر
وبعد :
هناك الصحر والسهل وحكيات الطغولة
العين مملوه بالدم
الد مرته بالثار
على المسرح ميمل حصر دور الرجله

وجهه يلم بالعار
بمع الصوه :
لبن السد كلام الحار :
- سلوك الملق يا سدي « بالفسر والموع »
كل الشوارع هياك ، باب الدار
ان : اجع حبات الحناس .. وبرتق
لحظة الخوف .. سمار
وبرق
لحظة الموت ... مدار
وبرق
دعا شمس النهار
بعضي التسوق
بعضي التسوق
بعضي التسوق
حين الد سلطها سنوه الميراد
بعصبت السد
حين نخلع جلد العباد
اسعار العرح الديموي
سقط غرائرها
الحلم لس امانه
دعوة الزمن
سقل الحطسي
نشل السكة والقطار اللحي
الامر !!
وجه بزرع الصالات والضجج وقاني السبخ
« ذو الفكاه العرجسه »

من المعن والمعن مسامه
بين الوطن والحمام
تاريخ الكلام
لا سدر الرغبة ، في ظل السلام
للم بقايا الحب ... وبعال
الحلم هنا والارض هناك
الصحر صحاري ومادين هناك
اسمنتر الرؤيا الكبره ؟!
وساب الشمس ، حبوبها اسلاك
ساعبر الفك حث الصفة الاحرى
على طهر ميساج ملك
بمزج مع راسي « باسلوب الدم والدمار »
لكن سدي ...
في احتشائه ، نلمم القدر منه
تكتشف عن عورة التاريخ المجد
ومن ذا الذي يبيع الصحر للقواطل الحديد ، !!
من ذاك الذي بعدم الاظافر الصنده
الصوت ؟!
ان غنى اللقطة ومن احبل باليس مرغوا خير
اطفالا وزينون ارضا والدين نرحون غدا
كل يوم .
اهي دعوة بالمساة الجديدة ام ملا ؟

بعض الوجوه نمية السقوط
مفوق رؤوس الروايات الساكحة
في الحث من الريح والسؤال
بعض حوج هذا القرن
لمبارس الخط
ولتبه الموت
بظرو رؤوس الروايات المحرمة
سخت من حسد ورسح
وبعنا من صياد مله كل حرج
انها القامد في صعاتح العلاقات الوديه ما ساعر
ان ضمت وانت عرسى الماع الى الترق ملير
الفك من هذا العصر
قطعه لحم من قلب حصارى مخلص
برقه الخبز والموت والظن
بصرف الصخر الذي يحويه حشك والسون
قد يضطرب الصوت في نصك
قد سمنتر
او ربما ينشه الحنين
حبر هام ؟ !
وصلت رؤوس الصحر مخبومه
نرمع الصوه
عن المرما والمزوع
بوت موق شربها
ملنكر قلسوه الفراغ
قد باعت السنوه بلافا
هنا ..
بخط كلس الماع
العري والخنز المحسرق
سؤال شبح :
هل يكن ان يملن المسافر عن محطه ؟!
او هل يكن البحر الضف والمهاج ؟!
جواب طفل :
دم ... دم ...
بزرع حبوب النهار المسروقة
دم بجمع الدم المهدور في الارقه
دم بفر موق الدم والدين السكري
مالمعلم الازحد في زمن وطني
دم وحسب
والحمم سه
غضب

داني توماس .. بالناجبة
يعرف الجميع ، الشهرة التي ينتسج بها
المغني اللبناني الاصل « داني توماس » ويعرف
العصر التي يتبعها له المغنويون في امريكا ،
وكذلك عند الاسطوانات التي تقدر بالملان
والتي نطقها شركات تسجيل الاغني .
من هو « داني توماس » ؟
« داني توماس » اشهر وحصل على هذه
العرض بعد ان قدم اكثر من حلة حين حملت
تسبها المؤسسات الصهيونية في امريكا لدم
والجهد العربي في اسرائيل بعد عام 1967 ،
وبعد هذه الهبة العربية اللطيفة جدا من
خلال خت اطالبا واخوانا واخوانا ، والذين
بروي نمازهم ارضا ، بعد هذه الهبة ،
علينا بان هذا الداني توماس سيرور انسان
لتقديم بعض الصلعات .
ان جواهرنا التي ناضل بضراوه وبسقم
الشهداء لسره النصر الاكده في الضد
تسائل بدهشة وغرايه عن هذه العرويه
في تلك القريه ؟ اسنا بفر كثيرا شيئا
المخترب عندما يكون صوبا لانه ، وبسعي
لاستغاث لماناه وبقاربه لمركنا الطويله
الاعد مع اشري الاعداء ، ولا تعرف كيف ننقل
من غنى اللقطة ومن احبل باليس مرغوا خير
اطفالا وزينون ارضا والدين نرحون غدا
كل يوم .
اهي دعوة بالمساة الجديدة ام ملا ؟



بطولات المقاتلين العرب في تشرين خلقت في كل قلب سنبًا جديدًا ، لقد صنعت الحياة . . .

ثم جاء وقف اطلاق النار ليشد على خنثاق تشرين .. وتوالى الشد .. جاء « فك الارتباط » على الجبهة المصرية .. وترنح تشرين وجاء « فك الارتباط » على الجبهة السورية ليروي عنقه ..

وكان لقاء الأبطال الاسرى العائدين من سجون العدو ، بقرية دمشق شرقاً النبع الاخيرة التي غص بها تشرين قبل ان يخنثق ..

وجوه هؤلاء الاسرى الأبطال ، رغم الجراح ، كانت ما تزال طالعة من حرارة تشرين .. فيما الوجوه الاخرى .. كانت طالعة من براد فك الارتباط ..

وجاء وفد .. من ابناء واراامل شهداء الثورة الفلسطينية يحملون صور الاباء والاخوة الذين قُصوا على طريق التحرير ..

فمن في هذه الثورة على استعداد لانتراع الصور من بين ايدي الاطفال والامهات ليعيها في جنيف ؟ قد تستطيعون قطع يدي العقيد عنان خضر الذي بترت ساقاه في تشرين وتعرض لكل ما في سجون العدو .. لكن هل يستطيع احد ان يفتلح من عينيه ذلك الضوء الحقيقي .. تلك اللمعة الصارة ؟

ما هو جنيف ؟ . غير انتراع تلك الصور من ايدي الاطفال واقتلاع تلك اللمعة الحارة من عيني العقيد عنان خضر .. ثم بيع ذلك جميعه في سوق النخاسة ؟؟

معرضكم ايها السادة المسافرون ، ليست مع العدو - كما تدعون - انها مع تثبيت الاطفال بصور آباءهم الذين قضوا على درب التحرير ومع لمعة الحب الصوفي للوطن في عيون الاسرى الأبطال العائدين من بطون معركة التحرير ، وليس من محادثات « فك الارتباط » !

فكوا ارتباطكم بما تبقى للاطفال من بطولات آباءهم ، وفكوا ارتباطكم بعيون الاسرى العائدين .. والذين لم يعودوا بعد .. فكوا ذلك كله .. قبل ان تسافروا فاولئك ليسوا مسافرين .

في جنيف ، ارتعشت اصابع الضباط السوريين لحظة ان التوقيع على اتفاق « الفصل .. » .. هذه الاصابع التي عاشت ستة وعشرين عاماً على الزناد .. تتشبه لحظة انفجار اللظى ، فيها كل عطش التاريخ للحظة المجد .. كان صعباً عليها ان تخنثق تسلمتها المقدسة بجر التوقيع في جنيف ..

فوجئت ؟ . قد يكون لا ..

جئنت ؟ . قد لا يكون لا ..

لكنها دهشت لحظة الحقيقة .. فخجلت ..

وجدت نفسها امام نفسها ، وجها لوجه مع العدو الذي انتظرت سنبًا طويلة لمقارعة ..

طريق جنيف .. وطريق الداخل في زحمة البحث عن القرار !!

وجدت نفسها تلثقي به لتوقع معه وثيقة تصفية القتال ..

فدهشت لحظة الحقيقة .. وخجلت ..

ولم يكن بالامكان فعل اي شيء .. كانت الامور تجري بقوة اكبر من انفاس عناصر الوفد .. فما كان من تلك العناصر .. الا ان قررت : اذا كان لا بد من التوقيع .. فليكن ذلك في العتمة .. وطلبوا اخراج الصحفيين والمصورين من القاعة ..

القاعدون في هيلتون وشبرد بالقاهرة ، يبحثون عن القرار الفلسطيني بين اروقة هيكل الجامعة العربية ، فيما تنطلع اليهم انظار جماهيرنا من بين نقوب الزنك في المخيمات .. هل يا ترى يعلمون اين القرار الذي يبحثون عنه ؟

انه بالقطع ليس في جيب اسماعيل فهمي .. ولا تحت عباءة الامر عهد المقصبة ..

انه بالقطع ليس تحت اية باقة قميص منشأة .. انه بالقطع لن ياتي مع فاتورة الحساب في احد مطاعم شارع الهرم ..

القرار بعيد جدا عن كل ذلك ..

قلتم - ايها السادة - كان لتضال شعينا الفلسطيني قادة ، وكانو محبوبين من الشعب كما انتم الان او قبل الان .. واكثر من مرة كان بعضهم يسنجر بعيدا عن مواقع الجماهير ليبحث القرار المصري في اروقة الحكومات العربية .. كان ياتي ويتكلم باسم الشعب المقاتل .. يتكلم بنفس الحدة والعصبية التي تتكلمون بها ، وينفعل اكثر .. ويتمسك بحقوق الشعب الفلسطيني يتمسك ويتمسك ويتمسك ..

ثم يجد نفسه ممسكا بشيء اخر .. يجد نفسه مقررنا الى عجلة تلك الحكومات بعيدا بعيدا عن مواقع الجماهير ..

ويعد ذلك ينتهي هناك ولا يعود .. ثم يطويه النسيان .

انريدون اسما ؟
ام انكم تعرفون ؟
بدون .. اسما .. لا احد ينسى الانقراض التي بنى عليها بيته .. وان كان ينسى كيف تحولت البيوت السابقة الى انقراض ..

غدا .. نعم غدا .. عندما يتبعدون الى لحظة النسيان الجماهيري .. ويخرج من شعينا الف فاتح من يونيو .. سوف تعلمون كل شيء .. سوف تعلمون كم كنتم في ضياع وانتم تبحثون عن القرار ، حيث لا يوجد القرار ..

القرار .. ايها السادة .. ما زال تحت سقف الزنك .. اذا اردتم ان تبحثوا عنه ، قبل ان تنتهوا الى حيث لا تجدون احدا يبحث عنكم .

يتحدثون هذه الايام جدا .. عن فك الارتباط في مصر وسوريا ، قد اغلق الطريق امام الفدائين للقتال في الداخل ..

من المؤكد ان هؤلاء المتحدثين لا يعرفون الطريق الى الداخل .